الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

جامعة محمد بوضياف المسيلة.

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية.

قسم الإعلام و الإتصال.

عنوان:

دور الصحافة الدينية في إبراز الوعي الديني لدى الشباب الجامعي المسيلي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال

تخصص: صحافة مكتوبة

إعداد الطالبة:

- خدوج نصري.

إشراف الأستاذ:

بلخيري الصالح

السنة الجامعية : 2016/2015 م .

شكر وتقدير

عملا بقوله صلى الله عليه وسلم:

"من لا يشكر النّاس لا يشكر الله"

أحمد الله حمدا كثيرا وشكره على توفيقه لإنجاز هذا العمل وإتمامه،

وأتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ المشرف "بلخيري الصالح" الذي

أمدني بتوجيهاته القيمة ونصائحه التي كانت عونا لي،

وإلى كل من أعانني على هاته المذكرة إلى كل العاملين بمكتبة

السلام.

وأخيرا دعواي أن الحمد لله رب العالمين

نصري خدوج

إهداء

تحية طيبة وبعد

إلى من نزلت في حقهما الآية الكريمة:"وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا"

سورة الإسراء الاية23.

أتقدم بهذا العمل المتواضع إلى من ر عاني وسهر الليالي من اجلي، وكانا سببا في نجاحي.

اللذانزيّ نا لي درب العلم بزهور الدعم والعطاء، اهداء إلى والديا أطال الله في عمرهما. والدي العزيزين

إلى كل أفراد عائلتي حسام وئام عقيلة هشام و فاتح و زوجاتهما سهام و مليكة و ابنائهم الصغار دعاء رتاج رهوفة

إلى صديقاتي نريمان وردة دوسو مريم خولة ايمان

إلى كل من سعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكـــــــــــــرتي وكل من شهد بالله ربّ ا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيّ ا ورسولا.

أهدي هذا العمل المتواضع.

وشكـــــــــــــر ً ا

جـــود خيـــرة ز

مقدمة:

تحتل الصحافة المكتوبة مكانة هامة في تاريخ وسائل الإعلام والاتصال الجماهيري، فهي تعتبر أقدم وسيلة اتصال جماهيري ظهرت في العالم، وتعد أول قرين من قرناء الصحافة المكتوبة ووسائل الإعلام الأخرى وأكبت هذا المسار فظهرت ما يسمى بالإعلام المتخصص و مس الجمهور العريض، بمختلف فئاته وأنماطه، وأكثر من ذلك اختلافه من حيث الميولات والاتجاهات المعرفية، وبشكل خاص أصبحت علاقة هذا الإعلام بجمهور يتقن كفاءات من نوع خاص إذا فمجتمع ما بعد الصناعة أدخل تعديلات في التشكيلات الاجتماعية وفي وسائل التخصص التي تغدو وضرورة من ضروريات العصر الذي نعيش فيه.

وحملت ثمانيات القرن الماضي تطورا وازدهارا كبيرين لنوع جديد من الإعلام المتخصص وهو الإعلام الديني وازدهار هذا الإعلام المكتوب في الوقت الحاضر بعد أن احتل مكانة متواضعة في بداية الأمر،والذي تطور كمحصلة لمتغيرات عديدة منها صحوة قوى اجتماعية تطالب بالعودة إلى الدين وتحكيم الشريعة الإسلامية وحماية الثقافة الدينية وكذا الحاجة الماسة لتقديم رسالة إعلامية ذات مضامين هادفة تنبع من المفاهيم الأصلية للشريعة وتنهض بالوعي العام والقيم في اتمع، من خلال أهداف إسلامية وحضارية وإنسانية، وهذا يستدعي محاولة الاستفادة من التقنيات الإعلامية الحديثة وضبط مضامينها بالقيم الإسلامية، وحسن توظيفها لخير البشرية والحفاظ على الهوية وتعزيز الوحدة والتنمية في كافة المالات.

ففي الجزائر ظهر عدد من الصحف الدينية الأسبوعية مع ظهور القنوات التلفزيونية الدينية مثل: جريدة اقرأ التي أخذت اسمها من قناة اقرأ التلفزيونية وجريدة المنار التي أخذت هي الأخرى اسمها من قناة المنار.

ونتيجة لظهور هذا النوع من الصحف الدينية، أصبح هناك فئات في اتمع ونخص منها فئة الشباب يهتمون بالمواضيع الدينية ويقبلون على اقتناءها.

لذلك حاولنا تسليط الضوء على أهم أبعاد دراسة الصحافة الدينية المتمثلة في دورها في إبراز وتعزيز القيم الدينية لدى الشباب المسلي الجامعي وكذا اهتمامه وتعرضه لهذا النوع من الصحف حول ما تقدمه من مواضيع ثم إتباع خطة شملت العناصر التالية: تناولنا في الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة والذي يبين إشكالية البحث وتساؤلاته، فرضياته، أسباب اختيار الموضوع وأهمية الدراسة، وأهدافها، المنهج المستخدم وأداة البحث، وعينة الدراسة، تحديد المصطلحات، صعوبات البحث.

وفي القسم النظري للدراسة، تناولنا الفصل الثاني بعنوان الصحافة الدينية ويتضمن أربعة مباحث .

المبحث الأول: نشأة الصحافة الدينية، المبحث الثاني: مفهوم الصحافة الدينية مع عرض جملة من المفاهيم المشابهة: الإعلام الديني، الإعلام الديني الإسلامي، الإعلام الإسلامي، الدعوة الإسلامية،المبحث الثالث:أهداف الصحافة الدينية،المبحث الرابع: مميزات الصحافة الدينية،و الفصل الثالث تناولنا ما يلي: القيم الدينية وفيه المبحث الأول: مفهوم القيم الدينية والمبحث الثاني خصائص القيم الدينية والمبحث الثالث تصنيف القيم الدينية والمبحث الرابع أهمية القيم الدينية وأخيراً المبحث الخامس اكتساب القيم وتعلمها، والفصل الرابع يتناول الدراسة الميدانية.

لؤلؤ ا صفد ا:

يجهد راطلإ ا

ت لا ؤ ملستلا ا ةيل اكشلإ ا:

م‌لع ل ي أ رلل حه م‌بر ن‌م فلح لبرتعت، و من أقدر الوسائل على بلورته والتأثير فيه، فهي جزء من حياته، وفي نفس الوقت أداة هامة في بناء اتمعات وتماشيا مع روح العصر واهتمامات الإنسان المتزايدة في تعزيز القيم الدينية التي أتى ا ديننا الحنيف ومحاولة أحياءها والعمل ا ظهر الإعلام المتخصص ، وتلبية لمتطلبات هذا العصر، والحاجة الماسة والملحة لتقديم رسالة إعلامية ذات مضامين دينية هادفة وموضوعات متخصصة فعالة لذلك ظهرت الصحافة المتخصصة في جميع الات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والدينية، هذه الأخيرة التي حاولت النهوض بثوابت الأمة وقيمها وأخلاقها الإسلامية وإيقاظ جذور الإيمان في شباب مجتمعنا من الفكر إسلامي وسلوك سوي وأخلاق وقيم دينية ومنه نطرح الإشكالية التالية:

ىه لة ي يد ل م‌يق ل ز ا ربإ ف ةينيد ا فلحلتعه اىله يلى ل ي‌ع م‌اج لي‌لسم لب لبشد ل ا؟

وتندرج ضمن هذه الإشكالية التساؤلات الفرعية التالية:

1/هل تساهم الصحافة الدينية على الارتباط بالقيم الدينية لدى عينة الشباب المسلي الجامعي ؟

2/ هل يهتم الشباب المسلي الجامعي بالصحف الدينية؟

3/ماذا يفضل الشباب المسلي الجامعي من مواضيع دينية في الصحف الدينية؟

4/هل هناك علاقة بين قراءة الصحف الدينية والقدرة على تجاوز بعض السلوكيات السلبية؟

تاي‌ضرفل ا:

1/تساعد الصحف الدينية على الارتباط بالقيم لدى الشباب المسلي الجامعي.

2/ قراءة الصحف الدينية تكون أكثر عند الإناث منها عند الشباب الذكور.

3/توجد علاقة بين ساعات القراءة وتأثير الصحف الدينية على القيم الإسلامية.

ع‌وضو م ا رايتة اب ا بسأ:

لعل اهتمام الباحث ورغبته في تناول موضوع معين عما سواه في الحقيقة مبني على اعتبارات ذاتية ترتبط بشخص الباحث وتوجهه و اهتماماته بحكم الميل نحو موضوعات معينة وأخرى موضوعية ترتبط بمواصفات موضوع الدراسة من حيث قيمته العلمية، وكذا حداثة الموضوع، وصلاحية البحث فيه حداثة الموضع.

وتعود أسباب اختيارنا لهذا الموضوع إلى الأهمية البالغة والدور الكبير الذي تلعبه الصحافة الدينية في التأثير على القيم والمبادئ، كما أا تعتبر من المواضيع الجديرة بالاهتمام والدراسة، حيث شكل تحديا لفهم هذا التأثير الكبير. ونلخص أسباب اختيارنا للموضوع في النقاط التالية:

- إيماننا العميق بأن أي رسالة إعلامية لابد وان تكون قيمة المضمون خاصة في جانبها الديني.
- التعرض لمضامين هذه الصحف وافتراضاتنا بأن مواضيعها تساعد على التمسك بالقيم والأمر الذي دفعنا لكشف ذلك بطريقة علمية موضوعية.
- القيمة العلمية لموضوع لوسائل الإعلام القيم.

- إضافة إلى توفيرعنصر الجدة في الموضوع على مستوى الطرح الأكاديمي ومحدودية الدراسات والأبحاث التي تعني به وهو ما يشجع ويفتح أمام الدارسين مزيدا من الاجتهاد ومحاولة إثراء الموضوع من جوانبه النظرية والتطبيقية.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من حيث تناولها موضوعا لم يأخذ اال الأوسع في الدراسات الإعلامية على عكس المواضيع الأخرى كدور الفضائيات عموما والقيم وتأثيراا الإيجابية والسلبية.

تأتي دراستنا هذه لتسليط الضوء على الصحافة الدينية ودورها في تعزيز وإبراز القيم الدينية في مجتمعنا العربي الإسلامي والتي يستمدها من ديننا الحنيف ومحاولة إعطاء نظرة دقيقة على هذه القيم التي تساهم الصحافة الدينية بشكل كبير في تعزيزها لدى الشباب المسلي الجامعي.

أهداف الدراسة:

1/ معرفة الدور الكبير للصحف الدينية في إبراز القيم لدى عينة البحث.

2/معرفة العلاقة بين قراءة الصحف الدينية ومدى الارتباط بالقيم الدينية.

3/ معرفة آراء الشباب(المسلي) في شكل ومضمون الموضوعات التي يقرأها في الصحف الدينية.

4/معرفة أوقات القراءة المفضلة لدى عينة البحث.

5/التعريف على مدى إشباع الموضوعات الدينية لاحتياجات الشباب المسلي الجامعي الخاصة .

منهج الدراسة:

لقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج المسحي الذي يعرف على أنه: أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن حالة الأفراد وسلوكهم وإدراكهم ومشاعرهم و اتجاهلم، لذلك اعتمدنا مسح جمهور وسائل الإعلام وقد جاء اعتمادنا على المسح لما يفيده في التعرف على وجود ارتباط بالقيم في الصحافة الدينية ودور هذه الأخيرة في إبراز القيم الدينية لدى الشباب الجامعي .

أداة البحث:

لغرض تحقيق أهداف الدراس ة والإجابة على تساؤلاا، فقد تم اعتماد الإستبانة (استمارة الاستبيان) كأداة رئيسية لجمع البيانات والمعلومات من أفراد العينة وهذه الأداة تنسجم مع البحث الحالي كما أا توفر الجهد والوقت على الباحث والمبحوث على حد سواء وتعرف استمارة الاستبيان بأا" أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة المرتبة بأسلوب منطقي، يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها.

مجالات الدراسة:

أ- المجال المكاني: أجريت هذه الدراسة بولاية المسيلة.

ب-يهش بل الجـ م ل ا: يتمثل اتمع الأصلي لهذه الدراسة في الشباب الجامعي خلال الموسم الجامعي 2015-2015.

ت-يـ نا مز ل ل‍جما ا: أنجزت هذه الدراسة خلال العام الدراسي 2015-2016 وقد شرعنا في الجانب الميداني منها بداية من شهر مارس 2016 وذلك من خلال تصميم استمارة الاستقصاء ثم ما تلاها بعد ذلك من تجريبها وتصحيحها وتوزيعها أواخر شهر أفريل وبداية شهر ماي وتعزيز البيانات بعد ذلك في جداول والقيام بالعمليات الإحصائية ثم ما تبع ذلك من تحليل وتفسير وتعليق.

والوصول إلى النتائج النهائية منتصف شهر ماي 2016.

ـقـ الدا ان يع:

اعتمدنا في دراستنا على نوع من العينات غير الاحتمالية، وذلك لتلبية أغراض الدراسة وأهدافها ولأن هذه العينة هي الأسهل من حيث توزيع الاستمارات على المبحوثين وضمت 50 مبحوث وذلك لضيق الوقت ودرجة التجانس مجتمع البحث واقتراب المواصفات بالنسبة للشباب المسلي الجامعي من بعضها البعض.

ت لحلطملا ا دي‍لح ت:

ًلاو - رود لا م‍وهفم:

أ- **ـغـ ل:** هو عودة الشيء إلى مكان عليه قاف الذي يظهر الممثل على ر كح المسرح فهو يقوم بدور، جمعه (أدوار)[1].

ب- **ا حلاطصا:** كلمة الدور من الكلمات التي دخلت لغتنا عن طريق الترجمة ولا وجود لها في معاجم اللغة والدور مفهوم يشير إلى نمط من الفعل المتوقع وهو في الأصل مصطلح استعارته الكثير من العلوم، إذا أنه عرف على أنه " نمط السلوك المتوقع من الفرد في موقف معين، يتحدد بما يجب أن يؤديه من نشاط في ضوء الثقافة السائدة في الكيان الاجتماعي[2].

ت- **ا يئارجإ:** ومفهوم الدور إجرائيا في هذه الدراسة يعني المهام والمسؤوليات التي تقوم ا الإدارة الإلكترونية من أجل تحسين أداء العمل بما يضمن تحسين إنتاجية المؤسسة والمحافظة على مكوناا وقدرا على المنافسة.

ايناث: ةفيحص اف يرعت:

يعرفها فضيل دليو بأا مطبوع دور ي لنشر الأخبار في مختلف االات ويشرحها ويعلق عليها ويكون ذلك عن طريق مساحات من الورق المطبوع بأعداد كبيرة بغرض التوزيع[3].

---

1 عبد القادر المهيري: القاموس المدرسي، دار الآداب، بيروت، 2006، ص: 504.

2 محمد عاطف غيث: قاموس علم الإجتماع، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر،2002،ص :39.

3 فيضل دليو: الإتصال الجماهيري،(الجزائر، مخبر علم الإجتماع الإتصال،2003)، ص 48.

ةينيدلا ا ة ف لحصا ل يحلاطصلاا فيرعتلا:

يعرفها محمد منير حجاب بأا هي الصحافة التي تصطبغ الدين الذي تمثله فتأخذ منه مفهومه وسماته والصحافة الإسلامية ذا المفهوم أخذت إبراز أنواع هذه الصحف وخاصة في اتمعات العربية هي قطاع من الصحافة المتخصصة ويطلق عليها الصحافة الإسلامية لتميزها بتناول الموضوعات الإسلامية والقضايا العامة من منظور إسلامي[1].

تعريف نوال محمد عمر " هي تلك الصحافة التي تجعل من الدين الإسلامي مادا الأساسية، لكن هذا لا يمنعها أن تضم موضوعات شتى تتفق والأمور التي يعالجها الدين الإسلامي فالرسالة الإعلامية في هذه الصحافة قد تكون رسالة دينية بحتة كالحث على العبادات أو تفسير آيات القرآن الكريم وقد تكون رسالة غير دينية كأن تقوم بتفسير ومعالجة الأحداث الأمور لكن من منظور ديني"[2].

ةينيدلا ا ة ف لحصا لي ئ ا رجلإا فيرعتلا:

هي صحافة متخصصة تعني معالجة أمور الدين الإسلامي وفروعه معتمدة على مصادر الشريعة المختلفة من قرآن وسنة، مستخدمة وسائل عديدة للوصول إلى جمهور معين قد تكون عاما أو خاصا أو الاثنان معا.

زاربإ.

ةغل: أَظْهَرَ، إِبْرَازاً، ... الشَّيْءَ عَلَى الظَّاهِرِ ... بِقُوَّتِهِ

ا حلاطصا:

ميقلا ا:

ةغل: إن كلمة قيمة جمعها "قيم" ويقابلها في اللغة الفرنسية **valeur** وفي اللغة الإنجليزية **values** فالقيم مشتقة من الفعل قام بمعنى وقف، واعتدل، وانتصب، و استوي، وبلغ"[3]

ويعرفها المنجد[4] في اللغة والإعلام بأا جمع "قيم" وتدل أصلا على اسم النوع من الفعل قام بمعنى الاستقامة فنقولك أمر قيم بمعنى مستقيم ويقول تعالى" وذلك دين القيمة" [5].

بينما يعرفها اللسان العربي: أن القيام بمعنى المحافظة والملازمة، كما يأتي بمعنى الثبات والاستقامة فيقال: أقمت الشيء وقومته، بمعنى استقام، والاستقامة هي اعتدال الشيء واستوائه[6].

ب- ا حلاطصا: إن المتأمل في القيمة حسب اختلاف توجهات الفلاسفة والباحثين ونظرم يجد أن هناك فرقا كبيراً بين تصور هذه المذاهب" المدارس" علم النفس، الاقتصاد، علم الاجتماع...........

---

[1] محمد منير حجاب: المعجم الإعلامي، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2004)، ص 321.

[2] نوال محمد عمر: دور الإعلام الديني في تغيير بعض قيم الأسرة الريفية والحضارية،(القاهرة، مكتبة الشرق،1984)، ص 110.

[3] مرتض الزوبيدي: تاج العروس،ج9، دار ادر، بيروت،1996 ص35.

[4] المنجد الدين بن منظرو: لسان العرب، مرجع سابق، ص 663.

[5] سورة البينة: الآية5.

[6] جمال الدين بن منظور: لسان العرب،ج12، دار التراب العربي، بيروت ، ص 497.

وكذا يصعب وضع تعريف دقيق للقيم ومنها" أا مجموعة من المثل والغايات والمعتقدات والتشريعات والوسائل والضوابط والمعايير المنظمة لسلوك الفرد والجماعات مصدرها الله عزوجل وهده القيم هي التي تحدد علاقة الإنسان وتوجهه وتفضيلا ته مع الله عزوجل ومع نفسه والبشر ومع الكون وتتضمن هذه القيم غايات ووسائل[1].

ليئار إ ميقلا:

إننا نعتبر أن القيم مصدرها الدين الإسلامي وهي دائما إيجابية، وهي تلك المعايير والأحكام التي يصدرها المرء على أي سلوك أو فعل مهتديا بقواعد ومبادئ مستمدة من القرآن الكريم ليتخذوها معايير للحكم على كل قول أو فعل ولها نفس الوقت قوة وتأثير عليهم.

ب ا شبل ا:

تغ لب لشدلا: يعني الفتوة والحداثة، ونقيض الشيب الهرم وجاء في القاموس المحيط في مادة (ش ب ب) أن الشباب يعني الفتى، كالشبيه، والشاب بالكسر النشاط.

فمن المعنى اللغوي نستنتج أن مرحلة الشباب نقيض مرحلة الهرم لما لها من خصائص نفسية وسلوكية ومزاجية، إضافة إلى خاصية النشاط[2].

ويرى علماء الاجتماع أن الشباب هم كل من يدخل في فئة السن (15 إلى 25) ويبينون رأيهم على أساس أن أولئك قد تم نموهم الفسيولوجي أو العضوي، بينما لم يكتمل نموهم النفسي والعقلي إكمالا تاما بعد، وبالتالي فهم في مرحلة وسط بين الطفولة والرجولة الكاملة[3].

لتا بعشح ي:

ما من شك أن الباحث عندما يختار فرعا من فروع الدراسات الإعلامية الإسلامية أو إشكالية من اشكاليتها، تعترضه عدة صعوبات تعرقل السير الحسن للبحث ومن هذه الصعوبات التي واجهتنا:

- صعوبة الموضوع في حد ذاته لما فيه من اشكاليات متشعبة ومتداخلة.
- ندرة المراجع وقلة الدراسات في هذا اال باعتبار أن البحث في حد ذاته جديد وأن المراجع التي تتناول أمثال هذه المواضيع يصعب العثور عليها حتى وإن وجدت فهي قديمة.

ضيق الوقت بين العام الدراسي وإنجاز المذكرة حيث لم نجد متسع من الوقت للقيام بدراسة جيدة وغنية بالمعلومات.

---

[1] أسامة ظافر كبارة، برامج التلفزيون والتنشئة التربوية الاجتماعية للأطفال، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 2003، ص 110.

[2] الفيرو ز أبادي، القاموس المحيط، ترتيب الطاهر أحمد الزاوي،ط3، الدار العربية للكتاب،ج2، بيروتو1980، ص 663.

[3] محمد محمد الزيني، سيكولوجية النمو والدافعية، دار الكتاب الجامعة ، بيروت، 1968-1969 ص68.

لصف لي ذئذ ا:

تيـ ذيـ دا تف لصـ دا

لولأا ث بم لا: ة ينيـ ذيـ لا تفاح لا تقئذ.

ي ذاث ل لثحجل ا: ة ينيـ ذيـ د ا ة فلصـ ا ههفم.

ث لاث ل لثحجل ا: ة ينيـ ذيـ د ا ة فلصـ ا فلهأ.

ع بر ل لثحجل ا: ة ينيـ ذيـ د ا ة فلصـ لصرئلخ.

لولأا ثحبملا: ةينيدلا ةفاحصلا ةأشن.

1- يف ةينيدلا ةفاحصلا روهظ يبرعلا نطولا (رصم).

ت ةيعيبطلا ةفاحصلا ةيادب نع ثيدحلا انب رجي ةيملاسلإا لودلا يف ةيبرعلا تافآ ... ةليوط، وعندما ظهرت الطباعة متأخرة في الدول العربية كان أول ما طبع هو القرآن الكريم كما حدث في المملكة العربية السعودية، وكذلك كتب التفسير حتى قبل أن تظهر الصحافة.

أما في الدول العربية الأخرى،فإن الطباعة سخرت لخدمة الحاكم كما حدث في عصر محمد علي في مصر كان" **يوبخلا الها ن روج**" في عهد الدولة التركية أول ما ظهر من مطبوعات عقب الحملة الفرنسية على مصر وبدأ انتشار المطبوعات والصحف المسيحية في منطقة الشام في أواخر القرن التاسع عشر مما شجع المسلمين بعد ذلك على أن يعكفوا بدورهم على إصدار مجلات تعنى بالإسلام والمسلمون والفقه والتفسير.

ففي مصر صدرت في أواخر القرن الماضي صحف تدخل في إطار الصحف الدينية الإسلامية مثل"العروة الوثقى" عام 1882التي كانت منبر لدعوة إسلامية عصرية قادها الإمام محمد عبده وأستاذ جمال الدين الأفغاني، و "المنار"[1].

ومن الصحف ذات الاتجاه الإسلامي التي ظهرت في أواخر القرن الماضي" الإسلام " عام 1894، مصباح الشرق،عام 1898، الحياة،عام 1899، مكارم الأخلاق، عام 1900، " اللواء" عام 1900، المرأة في الإسلام عام 1901.

وكان يصدر هذه الصحف عادة حزب ديني أو جمعية ورابطة إسلامية مثل" صحيفة اللواء" التي أصدرها مصطفى كامل في إطار دعوته للجامعة الإسلامية وكانت" صحيفة مكارم الأخلاق" نتاجا لجهود جمعية مكارم الأخلاق، وكانت بذلك أول صحيفة إسلامية تصدر عن الجمعية الإسلامية في مصر[2].

تقول المراجع التاريخية أن الاتجاه الإسلامي ظهر في الصحف المصرية من بداية إنشاء الصحف الإسلامية ظهرت فر الجريدة " الوقائع المصرية"التي صدرها محمد على في ديسمبر 1828م، وذلك عندما تولى " رفاعة الطهطاوي" الإشراف على الصحيفة، ومن بعدها ظهرت مجلة" روضة المدارس" التي أشرف عليها أيضا رفاعة الطهطاوي، ومن بعده " علي فهمي بك" واهتمت بالسيرة النبوية وتناولت قضايا ذات الصلة بالدين، كما أولت

[1] صلاح عبد اللطيف، مرجع سابق، ص96.

[2] جمال النجار: ق علط لنن مرم ي ف يلاسا مجتلا ةفا ص 20(جامعة الأزهر، كلية اللغة العربية، 1982)،ص93

" روضة المدارس" اهتمامها بقضية المرأة، وكانت أول صحيفة تدعو إلى تعليم المرأة وتربية إسلامية والتزمت بالقرآن والسنة[1].

وتعتبر مجلة " الإسلام " أول صحيفة تتخذ الإسلام أسما لها، أصدرها أحمد الشاذلي الأزهر في أول رمضان1311هـ المرافق ل 8 مارس 1894واستمرت حتى عام 1912، وصدرت في 13 أريل 1898 مجلة "مصباح الشرق" لإبراهيم الويلي، واستمرت حتى 1903، وجاء في العهد الأول على لسان الويلي " ما الجرائد-شهد الله- إلا وسيلة للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وذريعة إلى إقامة الحق ومحق الباطل وتبين النافع وتعريف الضار..."[2].

وفي رمضان 1317 الموافق لعام 1900 أصدرت جمعية مكارم الخلاق الإسلامية مجلة " مكارم الأخلاق، وأضحت الة في عددها الأول الأسباب التي دعت إلى إصدارها " ممثلة في أنماط مدارك الأمة الإسلامية وما أصاب الدين من ضياع وإهمال وامالك الناس في الشهوات وبعدهم عن منابع الدين الإسلامي وقد انتقلت الصحيفة إلى الإسكندرية بعد العدد الثاني من السنة الثانية حيث يوجد فرع جمعية مكارم الأخلاق[3].

ومن الصحف التي ظهرت بعد ذلك جريدة " العالم الإسلامي" عام 1905 الأسبوعية التي أصدرها مصطفي كامل،ومجلة الهدية التي صدرت عام 1910 كمجلة دينية علمية أدبية اجتماعية شهرية.

تلك هي نماذج من الصحف والات الدينية الإسلامية التي ظهرت فر أواخر القرن 1 وأوائل القرن العشرين، وبعدها ظهرت الصحف.

معبر عن حركة الإخوان المسلمين " جريدة الإخوان المسلمين" وهي أول جريدة يصدرها الأخوان المسلمين لنشر إخبارهم وأحكام الدين[4].

وقد تعددت الصحافة الدينية وتطورت في السنوات الأخيرة مع انتشار الاتجاهات الدينية وتصدر هذه الصحف والات في مختلف الدول العربية وتشرف عليها حكومات أو جمعيات دينية وتنوعت الصحافة الدينية إلى صحف أكثر تخصصا فهناك مجلات متخصصة لأطفال ومجلات دينية موجهة للمرأة، وكانت أول صحيفة دينية عربية متخصصة في هذا الغرض هي الة" المرأة في الإسلام" ومجلة "السيدات المسلمات"[5].

---

[1] محمد منصور وهبة: الصحافة الإسلامية في مصر(كلية الإعلام. جامعة القاهرة1987)،ص 50.

[2] صلاح عبد اللطيف، المرجع سابق، ص 97.

[3] محمد منصور وهبة، المرجع سابق، ص 70.

[4] محمود عبد الحليم، الإخوان المسلمين، دار الدعوة للطباعة بالإسكندرية، 1989)، ص75.

[5] صلاح عبد اللطيف، المرجع سابق، ص 99.

2- ر ئزج لا يف:

إن الصحافة كوسيلة إعلامية اكتشاف غربي أنتقل إلى العالم العربي في بداية القرن 19 مع الحملات الاستعمارية التي قامت ا فرنسا على مصر أولا ثم الجزائر ثانيا[1].

وبعد ذلك مرت الجزائر ثاني بلد عربي عرف الإعلام المكتوب بعد مصر وقد مرت الصحافة الإسلامية في الجزائر بمرحلتين:

1- رامعتلا ا ةلحرم:

عرفت الجزائر إبان الاستعمار التي بدأت في عام 1832 عدد كبير من الصحف التي تحث على المقاومة وتحرص على مواجهة المستعمر وعدم الخضوع له، وأهمية الحفاظ على الشخصية الوطنية بمقوماا العربية والإسلامية.

وكان الفرنسيون قد أصدروا عدد كبير من الجرائد منذ سنوات الأولى لدخولهم الجزائر مستعمرين، وذلك بلغتين العربية والفرنسية، وكانت الصحيفة الأولى التي أصدرها الفرنسيون باللغة العربية هي صحيفة (المبشر) عام 1847 ولم يكن صدورها باللغة العربية إلى جانب اللغة الفرنسية محبة للغة العربية أو تقديراً لها ولكن لكوا اللغة الوحيدة التي كان يفهمها الشعب الجزائري[2].

فأصدرت السلطات الفرنسية هذه الصحيفة لمقاصد سياسة استعمارية وهي أن يطلع الجزائريون في صفحاا على التعاليم والقوانين الصادرة من الولاية العامة ثم لتخذل ا الروح الثورية المقاومة التي ماانفكت تتقد ا قلوب المواطنين ضد عدوهم، ومن ثم فإا لم تخف نواياها حتى صرحت بأا ستعمل جاهدة في سبيل القضاء على كل الوشاة أهل الشيطنة على حد تعبير المبشر نفسها[3].

ولعلى من أهم الصحف التي كان يصدرها المثقفون الجزائريون، هي تلك التي أصدرها الإمام عبد الحميد بن باديس وزملاءه من مؤسسي جمعية العلماء المسلمين الجزائريين والتي قامت بدور هام في الحفاظ على مقومات الشخصية الوطنية والإسلامية للشعب الجزائري،ولى لغته العربية ومن أساسيات الدعوة التي قامت عليها الجمعية: تدعو إلى ما دعا إليه الإسلام وما بينه من الأحكام بالكتاب والسنة وهي السلف الصالح من الأئمة... ويجب تناسي كل خلاف يفرق الكلمة ويصدع الوحدة ويوجد للشر الثغرة...[4]

[1] زهير إحدادن، مدخل لعلوم الإعلام و الإتصال، (ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، 1991)، ص 9.

[2] تيسير أبو عرجه، دراسات في الصحافة والإعلام، (ط1،دار مجدلاوي للنشر والتوزيع200)،ص 246.

[3] محمد ناصر، الصحف العربية الجزائرية.(الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، 1980)، ص9.

[4] تيسير أبو عرجة، مرجع سبق ذكره،ص 246.

وقد اصدر بن باديس صحيفة المنتقد الأسبوعية عام 1925 في قسنطينة وكان شعارها الحق فوق كل أحد والوطن قبل كل شيء، ولكنها لم تواصل الصدور فتم إيقافها بعد أربعة أشهر من صدورها، فقام ابن باديس بعد تعطيلها بإصدار الشهاب في قسنطينة عام 1925م[1].

ويقول الدكتور محمد ناصر إن الشهاب اقتفت أثار سابقتها مبادئ وأفكار ومضمونا وشكلا، حاملة شعارات المنتقد نفسها واستمرت هذه الجريدة حتى أغلقتها السلطات الفرنسية بسبب بداية الحرب العالمية الثانية عام 1939م وقد اعتمدت هذه الجريدة على أساليب إصلاحية نذكر منها: تصحيح عقائد الناس وإعمالهم والاهتمام بالتعليم[2].

ومن جهة أخرى فقد أصدر الشيخ " محمد الخضر حسين" الجزائري الأصل مجلة" الهدايا الإسلامية"وذلك عام 1928م وهي صادرة عن جمعية الهداية الإسلامية التي أسسها في القاهرة محمد لخضر حسين[3].

وابتداء من سنة 1931 أبح علما المسلمون في الجزائر هم قادة الرأي العام الجزائري بفضل صحف أصدورها لهذا الغرض نذكر منها الثبات والشريعة وقد أوقفتها الحكومة إداريا سنة 1933[4].

وكانت بصائر الصحيفة الرابعة التي تصدرها جمعية علماء المسلمين الجزائريين عام 1935م، والبصائر بصائران اثنان: أولى وقد كان يديرها في السنتين الأوليين الطيب العقبي وفي سنة1937عينة مبارك الميلي بقرار من اللس الاداري لجمعية العلماء المسلمين مديرا و محررا عن الصدور ابان الحرب العالمية الأولى و الثانية و هي أطول عمرا و أخطر أمرا و أبعد قيمة في تاريخ النهضة الأدبية الجزائرية، [5].

وكان للبصائر أثر كبير في الحياة الأدبية وتطور الحركة الوطنية وأساليب مجابهتها للاستعمار الفرنسي، وقد ناقشت البصائر قضايا فكرية و أدبية عديدة إبان مرحلتي صدورها، تجدر بنا الإشارة إلى نقطة هامة متمثلة فيما نشر إبان الفترة الاستعمارية سواء من صحف أو مجلات كانت من طرف الفرنسيين، إلا أن الجزائريين ساهموا بشكل أو بآخر في دعم حركة النشر الإعلامي بالوطن العربي من خلال مساهملم وإصدار ام، وفي هذا الصدد يكتب الدكتور" صالح خرفي"مبرراً بأنه في أوائل القرن 20 يلمع اسم " السعيد الزواوي" في صحافة الدين الإسلامي شرقا وغربا، ويذكر لنا أيام لجوئه إلى مصر في (ح ع1) بأنه حرر جريدة " المويدة" بالقاهرة.[6]

---

[1] محمد ناصر، مرجع سبق ذكره،ص 246.

[2] نفس الرجع، ص61.

[3] الزبير سيف الإسلام، تاريخ الصحافة في الجزائر،(ج4، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1985)، ص 29.

[4] خليل الصابات، وسائل الإتصال نشأا وتطورها، (القاهرة، الأنجلو المصرية)، ص 304.

[5] عبد المالك مرتاض، ضة الأدب العربي في الجزائر، (الجزائر، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، 1938)،ص 108.

[6] صالح خرفي، وثائق ودراسات الجزائر ودورها في النهضة العربية بالمشرق، مجلة الثقافة العدد26 ماي، 1997، ص 17.

بالإضافة إلى عدة أقلام جزائرية أخرى ساهمت في الساحة الإعلامية المصرية أمثال الشيخ إبراهيم اطفيش صاحب مجلة " المنهاج" بالقاهرة وآخرون.

ويرى الدكتور زهير إحدادن في كتابة " بيبلوغرافيا الصحافة الجزائرية بأن الجرائد الإسلامية لم تظهر إلا سنة 1881 وهي سنة صدور جريدة " المنتخب" قسنطينة والتي أدلها الدكتور إحدادن فيها أسماه بالصحافة الفرنسية التحريرية أو صحافة أحباب الأهالي " وميزا أن يقوم بتحريرها صحفيون فرنسيون ومسلمون معا وأ ا تتجه إلى السلطات الفرنسة والمسلمون معا...."[1].

وتجدر الإشارة إلى أن بعض الدارسين الفرنسيين الذين تناولوا في كتابلم أو أحاديثهم عن الصحافة الجزائرية، استخدموا للتعبير عن هذه الصحافة التي يمارسها الجزائريون لا الأجانب الفرنسيون مصطلح" الصحافة الإسلامية ومن بين هؤلاء الذين ذكرهم إحدادن،نجد " القطبان ويندر" الذي درس الصحافة الإسلامية وأعطى معلومات دقيقة عن المشرفين عنها.

ونشر كلود كولو عام 1969 مقالا في مجلة كلية الحقوق بالجزائر تحت عنوان" النظام القانوني الذي عرفته الصحافة الإسلامية في الجزائر" ليتضمن دراسة فريدو للوضع القانوني الذي عرفته الصحافة الإسلامية في الجزائر قبل سنة 1969 حيث يري أن هذا الوضع مر على ثلاث مراحل:

1. من 1881 إلى 1925: كانت الصحافة الإسلامية تتمتع بحرية محدودة
2. من 1925 إلى 1947: كانت السلطات تميز بين الصحافة المكتوبة بالفرنسية والصحافة المكتوبة باللغة العربية، حيث كانت تعتبر هذه الأخيرة أجنبية.
3. من 1947إلى 1962: في هذه المرحلة أخذت السلطات الاستعمارية تضطهد الصحافة الإسلامية كلها خشية أن يكبر شأن الحركة الوطنية.

وعلى العموم فإن الصحافة الدينية الإسلامية المتخصصة لم يكن لها وجود أثناء الفترة الاستعمارية بل كانت صحافة إسلامية عامة، حملت على عاتقها مهمة إرجاع الشعب الجزائر من ضالة الطريق إلى صوالا.

2- مرحلة الاستقلال:

عرفت الجزائر المستقلة عددا من الصحف والات الخاصة بقضايا الفكر الديني الإسلامي فكل ما كان ينشر ويصدر عبارة عن صحافة إسلامية عامة تصدرها في الغالب جهات حكومية مثل وزارة الشؤون الدينية من خلال عناوينها التالية مجلة المعرفة الصادرة بين عامي(1963-1965) إلا أا توقفت عن الصدور.

---

[1] زهير إحدادن، بيبلوغرافيا الصحافة الجزائرية من بدايتها إلى 1930،(الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب،1967)،ص07.

مجلة الهداية: وهي مجلة ثقافية تصدر كل شهرين عن وزارة الشؤون الدينية، وكانت حين تأسيسها تصدر بصفة شهرية وصدر العدد الأول منها في عام1971،مجلة الرسالة وهي مجلة شهرية تربوية إسلامية صدر العدد الأول منها عام 1980، وسميت باسم الرسالة محاولة لتبليغ رسالة الإسلام الخالدة وتؤدي الأمانة الملقاة على عاتقها و فالرسالة جاءت تعبيراً عن الصحوة الإسلامية التي تعم البلاد.

مجلة العصر: وهي صحيفة أسبوعية نصفية بحجم التابلويد وصدر العدد الأول منها في 16 أفريل1981 وذكرت الصحيفة افتتاحية عددها الأول أن الفكرة وراء إصدارها أملتها الحاجة إلى ملء الفراغ في حقل الثقافة الإسلامية وعلومها، ومجلة القبس وهي مجلة شهرية صدرت بين عامي 1963-1965[1].

وهكذا عرفت الجزائر الصحافة الإسلامية بعد الاستقلال من خلال عناوين مجلات وزارة الشؤون الدينية وجمعية العلماء المسلمين التي أخذت في غالب الأحيان طابع الصحافة الرسمية، إلى أن جاءت أحداث أكتوبر 1988 ودستور فيفري1989 الذي سمح بتأسيس الجمعيات ذات الطابع السياسي، وفتح مجال للتعددية الإعلامية، من ضمنها عناوين الصحافة الإسلامية التي عرفت انتشار واسعا وقبولا كبيراً لدى عموم الشعب الجزائري الذي استجاب لمثل هذه الصحافة.

وتجسدت هذه الصحافة الإسلامية في جرائد أسبوعية، ومجلات شهرية وتكمن إبراز هذه الات (الإرشاد) وهي مجلة إسلامية شاملة كانت تصدر عن جمعية الإرشاد والإصلاح بالجزائر العاصمة وهي تعد من أهم الات الإسلامية من حيث المقروئية و وأوسعها انتشار إذ كانت تسحب مابين(100و150) ألف نسخة شهريا وتوزع بالإضافة إلى الجزائر في(75دولة) عبر القارات الأربع: إفريقيا وأسيا و أوروبا وأمريكا وقد صدر عددها الأول في شهر ديسمبر1989[2].

كما تمثلت في (التذكير) وهي الة التي كانت تصدر عن جمعية التذكير بمسجد الجامعة (جامعة الجزائر) وهذا بالإضافة إلى (النهضة) وهي مجلة ثقافة إسلامية عامة، كانت تصدر بقسنطبنة عن جمعية النهضة والإصلاح الثقافي والاجتماعي وقد صدر عددها الأول رجب 1416هـ الموافق لفيفري1991 وقد كانت هذه الات الإسلامية، من بين العناوين الإعلامية الجزائرية التي تضررت من الأزمة السياسية الجزائرية الخطيرة، التي طفت بوادرها على السطح صيف عام 1991 وتجدرت في الشتاء الموالي وذلك إما بالتوفيق الاضطراري أو التعليق الإداري.

[1] تيسير أبو عرجة، مرجع سابق، ص 265

[2] باية سيفون، مرجع سابق، ص117.

وهو المر الذي جعل التيار التغريبي مع سنة 1992 يبرز بقوة من خلال الصحافة المكتوبة خاصة ومثل هذه الحقيقة يعالجها الدكتور "فضيل دليو"أستاذ علم الاجتماع والاتصال بجامعة قسنطينة في دراسة تحمل عنوان" الصحافة المكتوبة في الجزائر بين الأصالة والاغتراب"وفيها يؤكد أن الفئات المفرنسة ثقافيا فتئت تعمل بنجاح على إحكام سيطرا على الصحافة المكتوبة في الجزائر خاصة بعد عام 1991 مما جعل الجزائر تعيش الآن وضعا إعلاميا اغترابيا كما وكيفا لا يعتبر عن تعددية حقيقية لرأي وانعكاس طبيعي للرأي العام الغالب[1].

ي ناث لا ثحبملا : ةينيدلا ة فاحصلا موهفم.

لم يظهر مصطلح الصحافة الدينية بشكل جلي في مجال الإعلام إلا بعد سمو الإعلام المتخصصين إلى الأفق، فأصبح الإعلام الديني " فهل يعني التخصص هنا أن مفهوم الصحافة الدينية المتخصصة ينحصر في نطاق ضيق محدود بحيث لا تخرج موضوعاا عن حدود الأركان الخمسة أو جوانب العبادة والأحكام الشرعية[2].

يقول فاروق أبو زيد : أن الصحافة المتخصصة تقوم على دعامتين أساسيتين هما:

1- المادة الصحيفة المتخصصة.

2- الجمهور المتخصص[3].

وبالتالي فهل الصحافة الدينية هي تلك الصحافة التي تتناول موضوعاا الدين وشؤونه وتتجه إلى الملتزمين بالدين؟

فالجواب ينطلق من أن الدين المقصود به في الإسلام، والدين الإسلامي هو دين المعلومات وعقيدة وتشريعات، ومن شؤونه توجيه الحياة في كل مجالاا والاهتمام بأحوال المسلمين وقضاياهم وقضايا الإنسانية جمعاء، وعليه فإن الصحافة التي تتناول مادا الإعلامية الدينية التي دف إلى تعريف الجمهور العام بحقائق الين الإسلامي وتحارب البدع والخرافات الدخيلة عن الإسلام وذكا الرد عن التساؤلات والاستفسارات التي لا توجد لها أصحاا إجابة واضحة.

"إذا فالصحافة الدينية هي صحافة الاتجاه الإسلامي المنتمية إلى أحزاب أو حركات أو جماعات[4].

وهي أيضا تلك االات الإسلامية التي تم بقضايا الحياة واتمع من خلال المنظور الإسلامي، وتتجه عنايتها أولا إلى الميدان الدعوة وعرض الآراء و التصورات والحلول لهذه القضايا، في إطار العقيدة الإسلامية والتشريعية والآداب الدينية والتصدي لما يمس الدين واتمع المتدين"[5].

[1] فضيل دليو، الصحافة بين الأصل والاغتراب، مجلة المستقبل العربي، العدد200جوان،2000،ص 47.

[2] باية سيفون، مرجع سابق الذكر، ص 64.

[3] فاروق ابوزيد، مرجع سابق ذكر، ص05.

[4] عبد القادر طاش، الإعلام وقضايا الواقع الإسلامي،(ط1، مكتبة العبيكات، 1995)، ص61.

[5] عبد العزيز شرف، مرجع سبق الذكر، ص.191.

وتعد الصحافة الدينية الإسلامية هنا ذلك الإعلام الديني(الإسلامي) المكتوب الذي يختص بمهمة نشر الدين الإسلامي وعلومه كالتفسير، الفقه، النظام الإسلامي....الخ ومن ثم إبراز الإسلام لعقيدة ومنهج رباني صالح لكل زمان ومكان وإخبار الجمهور العريض بقضاياه الدينية ومحاولة تثقيفه دينيا وفقا لهذا التعريف سنقوم باستعراض مفاهيم أخرى مشاة معرفة ضمن الأطر النظرية الأكاديمية، ونجد من هذه التسميات: الإعلام الديني، الإعلام الإسلامي والدعوة الإسلامية.

1/الإعلام الديني:

يعتبر الإعلام الديني اعم من الإسلامي وذلك لأنه يشمل المناهج الإسلامية ومناهج الأديان والملل الأخرى[1].

2/الإعلام الإسلامي:

هو تزويد الجماهير بحقائق الدين الإسلامي ونقل الأخبار والواقع والمعلومات بصورة صحيحة ومنضبطة داخل الأمة الإسلامية وخارجها[2].

فالعلام الإسلامي إعلام شامل وكامل بشمول العقيدة الإسلامية فشموليته لا تنفي وجود إعلام إسلامي متخصص.

فالعلام الإسلامي شامل لكل مجالات الحياة وتخصص في كل فرع من فروع من هذه الات[3].

ومن هنا يتحدد لنا علاقة الإعلام الديني الإسلامي بالإعلام الإسلامي، إذا يعتبر الإعلام الديني (الديني) هو الجزء المتخصص من الإعلام الإسلامي.

قبل أن نقوم بتعريف الإعلام الدين الإسلامي يجدر بنا لفت انتباهكم إلى الأشكال، القائم حول تسمية الإعلام السائد في العالم الإسلامي والعربي بين الإعلام الديني (الإسلامي) والإعلام الإسلامي، والعلاقة التي تربط بينها حيث أثير في الثمانينات من القرن 20 جدل بين الباحثين عن ماهية الإعلام الديني وعلاقته بنظرية الإعلام الإسلامي وأيهما يحتوي الآخر؟

إذ يري محمد سيد بان الإعلام الإسلامي في ظروفنا المعاصرة هو صورة من صور الإعلام المتخصص وهو الإعلام الديني[4]، أي لأن الإعلام الديني هو الجزء المتخصص من الإعلام الإسلامي و كما ذهبت نوال عمر

[1] مثنى حارث الضاري، الإعلام الإسلامي الواقع والطموح،(ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2007)،ص 22.

[2] نفس المرجع، ص 21.

[3] محمد لعقاب، المسلمون في حضارة الإعلام الجديد في الإعلام الإسلامي،(ط1، الجزائر، دار الأمة، 1996)، ص 74.

[4] محمد سيد محمد، المسؤولية الإعلامية في الإسلام، ط1، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1983)، ص 37.

بتعريفها للإعلام الديني(الإسلامي)بأنه إعلام متخصص قد يوصف كذلك بأنه نوع من الإعلام الثقافي ولكن طبيعة الجماهير التي يوجه إليها هذا الإعلام هي التي تحدد نوعيته[1].

وعليه فإن الإعلام الديني(الإسلامي) ليس هو الإعلام الإسلامي، إذ يهتم الأول بالموضوعات الدينية في الصحف والملات المتخصصة التي تتوجه بمضموا إلى جمهور متخصص من الدارسين والأكاديميين في مجال الدين، بينما يعالج الإعلام الإسلامي كل القضايا والموضوعات المتأصلة بالحياة العامة من سياسة فن، وأخبار وثقافة ودين وترفيه وتتوجه إلى الجمهور العام من القراء.

3/الدعوة الإسلامية:

تتوجه الدعوة الإسلامية إلى الناس جميعا في كل مكان وفي كل زمان لتخاطبهم بأمور دينهم ودنياهم في طريق سوي يعتمد على الحكمة والموعظة الحسنة والجدل بالتالي هي أحسن مع الإعراض عن الجاهلين لقوله تعالى:{ **ادْعُ إِلِى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ** }[2]، وتعرف الدعوة الإسلامية بأا الدعوة إلى الله أي الدعوة إلى دين الله الذي هو الإسلام[3].

كما يعرفها محمد أبو الفتوح بأا تبليغ الإسلام للناس، وتعليمه إياهم وتطبيقه في واقع الحياة[4].

إذا الإسلام هو موضوع الدعوة ومضموا لذلك مجال الدعوة هو الدين الإسلامي و تبليغه إلى الناس وشريحة لهم وحثهم على الإيمان به.

4/العلاقة بين الإعلام الديني (الإسلامي) والدعوة الإسلامية:

إن العلاقة بين المفهومين لا يكتسبها الكثير من الغموض، لأن الإعلام الديني(الإسلامي) يقترب في مفهومه من الدعوة الإسلامية.

فالدعوة الدينية حسب أحمد زكي: هي أسلوب من أساليب التأثير في الرأي العام بشأن العقيدة الدينية، وهي أكبر من مجرد عملية أو الإعلام لأا ترفض التشويه أو التمويه[5].

[1] نوال عمر،مرجع سبق الذكر، ص 123.

[2] سورة النمل، 125.

[3] مثنى حارث الضاري، مرجع سبق ذكره، ص193 .

[4] محمح أبو الفتوح، المدخل إلى الدعوة، (ط2، بيروت، مؤسسة الرسالة، 195)، ص 40.

[5] أحمد زكي بدزي، معجم مصطلحات الإعلام، (ط1، القاهرة، دار الكتاب المصري، 1985)، ص 130.

أي أن الدعوة الدينية ترتبط بنشر العقيدة الدينية وتتجاوز الإعلام في أا تصدر وتواجه كل تشويش في العقيدة وفي هذا الإطار تعمل الدعوة الإسلامية التي تقوم بتبليغ الإسلام للناس كما أن المفهوم الإصلاحي للدعوة يتحدد من خلال االين:

لولأ ا لجم ل ا: قوعد لاملع لا موفملا ب.

بمعنى الإعلام، النشر والتوزيع وهي لهذا المفهوم مرادف لما اصطلح تسميته حديثا بالإعلام الإسلام.

ي نا ثا لاجملا اضلخ لا وهفملا ب وعدل ا.

معنى الدين أو الإسلام أركانه وحقائقه وقيمته وتشريعاته والدعوة لهذا المفهوم مرادف لما اصطلح تسميته حديثا بالإعلام الديني[1].

ومن خلال هذا كله نوضح بعض النقاط الهامة في دراستنا هذه المتمثلة في :

اعتمدنا على مصطلح الصحافة الدينية وذلك لإعطاء التخصص الإعلامي حقه إذا تدخل الصحافة الدينية كنموذج من نماذج الصحافة المتخصصة والإعلام المتخصص أيضا وهو الإعلام الديني (الإسلامي) الصحف الدينية وهي التسمية المتداولة في خطابنا الإعلامي الحاضر وليس الصحف الإسلامية.

ثلاثا ل لثحبملا ا: ةينيد ا ة فلصا فلهأ.

لا يوجد في الدنيا إعلام بلا أهداف فلو حاولنا استقراء اال الدعائي والإعلامي والقرآن والسنة لوجدنا الإسلام قد ثبت خطة ومنهجا إعلاميا ودعائيا دقيقا وفق الأسس وقيم وموازين وأهداف واضحة وقبل الشروع في التطرق إليها يجدر بنا الإشارة إلى أن ارتباط الأهداف هنا بمضمون الرسالة الإعلامية يعني أن أهداف الصحافة الدينية هي ذاا أهداف الإعلام الديني (الإسلامي) ومثل هذه الأهداف التي سنحاول استخلاصها في هذه النقطة ستساهم في تقديم بعض السمات لما نريده من مفهوم الصحافة الدينية الإسلامية المتخصصة

ولكي تحقق الصحافة الدينية أهدافها يجب أن سعى لرسم سياسة تخطيطية للإعلام الديني (الإسلامي) ويعبر عن تخطيط الإعلام الديني (الإسلامي) بما يلي: أا اتخاذ التدابير العلمية للاستفادة المثلى من الإمكانيات والقوى والطاقة الإعلامية المتاحة لتحقيق أهداف الإعلام الديني(الإسلامي) في إطار سياسات إعلامية محددة، وباستخدام خطط إعلامية إسلامية متكاملة، يجري تنفيذها فعلا بأجهزة إدارية وتنظيمية قادرة [2].

[1] منير حجاب، تجديد الخطاب الديني المعاصر،(دار الفجر للنشر والتوزيع، 2004)، ص 12,13.

[2] محمود كريم سليمان، التخطيط الإعلامي في ضوء الإسلام، (ط1، المتصورة، دار الوفاء للطباعة،1988) ص 35.

وبالتالي كي يحقق الإعلام الديني (الإسلامي) أهدافه المنوطة به لابد أن يكون وفق إستراتيجية سليمة تقوم على تحديد الأهداف، وهنا يمكن أن نميز عدة أهداف لهذا الإعلام ويبد أن الهدف الأساسي والإستراتيجي من الإعلام الديني يتمثل في خدمة العقيدة الإسلامية بكل ما تحمله هذه العبارة من معاني.

1/ الأهداف العقدية للإعلام الديني (الإسلامي).

يعتمد الإعلام الديني (الإسلامي) على الوسائل التقليدية والحديثة للقيام بمهمة التبليغ والوعظ والإشارة والتوعية لتعاليم الدين، إذ يمر هذا الإعلام بعدة مستويات لكي يستطيع أن يحقق كمال العقيدة، ابتداء من التعريف بالإسلام في جوانبه العقائدية وكذا الروحية والأخلاقية و المعاملاتيه والتقديم له بالأسلوب المسير والبسيط بما يوافق جميع الذهنيات والعقول مما يشكل في النهاية حدا معيناً من المعرفة الدينية بما هو معلوم من الدين بالضرورة، وفي ضوء المعاني التي يحملها الدين الإسلامي والدعوة له تتحدد أهداف الإعلام الديني(الإسلامي)والمتمثلة في[1].

- الدعوة إلى توحيد الله عز وجل وإفراده بالعبادة ووصفه بكل الصفات الكمال و التنزهه عن الشرك والمثيل والصاحبة والولد، والعمل من خلال ذلك حماية عقيدة الأمة وتجليا للشباب وغرسها في قلوم ومساندم بقوة الحجة ووضوح الدليل.
- الدعوة إلى الإيمان واليوم الآخرة وما فيه من بعث وحساب وحشر.
- تجلية محاسن الإسلام ومزاياه وتقريب مفاهيمه وحقائقه للناس كل حسب قدراته واستعداداته.
- العمل على تزكية النفس بالفضائل الأخلاقية والمبادئ الإيمانية والاجتماعية وفي إطار ذلك بيان محاسنه ومزاياه.
- بيان طرق العبادات الصحيحة والتركيز على أثارها الدنيوية من حيث أا تربية حكيمة لمشاعر النيل والصفاء والقوة والتمسك.
- بيان المنهج السليم لعلاقة الإنسان بربه وأهله وزوجه وأولاده والناس أجمعين
- مراقبة جوانب الحياة اليومية ومقاومة أي خروج عن أي قيم الدين وسلوكياته والإرشاد بالقيم النبيلة وذلك عن طريق الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والمساعدة على نقل التراث الاجتماعي من جيل إلى جيل.
- تحصن الجماهير لحقائق الدين الإسلامي لحماية لتمع السلم وأخطار الجهل لحقائق هذا الدين.
- تعديل سلوك الجماهير بما يتلاءم مع جمهور هذا الدين والإسهام في التقويم الخلف ولاسيما بين الشباب لخلق أجيال مومنة برا وأوطاا وإرساء قواعد الحق والخير والفضيلة وغير ذلك من القيم التي يدعو لها الإسلام.

---

[1] عبد الله شحاتة، الدعوة الإسلامية والإعلام الديني، (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب) ، ص 61.

- الوقوف أمام الطغيان المادي الذي أصبح سمة من سمات العصر، يسيطر على تفكير الناس، ويدفعهم إلى اتخاذ المواقف نحو مختلف الأمور.
- دعم وتقوية الاتجاه إلى أداء العبادات الإسلامية.
- القضاء على المعتقدات الخاطئة المنتشرة بين البعض من خلال التفسير العلمي الصحيح لحقائق الدين الإسلامي.
- استخدام المفاهيم الدينية في الإقناع بالأفكار المستحدثة والقضايا العصرية التي لا تنافي مع جوهر الدين الإسلامي.

- كما يهدف هذا النوع من الإعلام إلى تحصين الشخصية الإسلامية تماشيا مع القيم الإسلامية التي تدعو لها في الجانب العقائدي والسلوكي وإحداث تماثلا سلوكيا وأخلاقيا بعد تأدية مهمة البلاغ والدعوة وتركز وسائل الإعلام الديني (الإسلامي) على مخاطبة الإنسان المسلم في عمق وجدانه وعواطفه ويصبح النزوع الوجداني هنا لأوامر الله عز وجل ولأوامر الرسول صلى الله عليه وسلم، أولى مستويات العلمية التأثير للدعوة الإسلامية وسرعان ما تفتح عندها الحواجز العقلية أبوابا لهذا الإقرار العاطفي، وذلك أن مصدر الدعوة هنا هو الله عز وجل[1] ولقد حاول العديد من الباحثين تحديد أهداف الإعلام الديني الإسلامي ومن هؤلاء نجد الدكتور إبراهيم إسماعيل الذي يؤكد على مسؤوليات الإعلام الديني (الإسلامي) إذ من مسؤولية هذا الإعلام تعريف الرأي العام بأصول وأحكام الدين الإسلامي ومحاربة البدع والخرافات الداخلية غن الإسلام ، لإسهام في الكشف عن جوهر الدين الإسلام وإزالة الشوائب التي يلصقها البعض ضلما بالإسلام[2].

وتعد مثل هذه الأهداف من بين الأهداف التي يسعى الإعلام الديني إلى تحقيقها على المستويين الداخلي والخارجي، لذلك يحاول الدكتور " محي الدين عبد الحليم" أن يحدد بعض أهداف الإعلام التي يسعى لتحقيقها على المستوى الخارجي فيحددها في " تقديم الصورة الصحيحة عن الإسلام التي يسعى لتحقيقها على المستوى الخارجي فيحددها في تقديم الصورة الصحيحة عن الإسلام من مصادرها الأصلية، الرد على كافة التساؤلات التي تثار حول هذا الدين، ولتي تتناول مختلف الأمور والقضايا ، ومتابعة الحملات الظالمة والعمل على كسف مصادرها واحتوائها ومعرفة أغراضها وأهدافها وتصحيح الصور المشوهة أو المبتورة وغير صحيحة في أذهان غير المسلمين ـذا الدين، وإشباع رغبة هؤلاء المتعطشين للمعرفة مما لا يجدون مصادر أمنية تحقق لهم هذه الرغبة"[3].

---

[1] عبد الله شحاتة، مرجع سبق ذكر،ص 62،

[2] إبراهيم إسماعيل، الإعلام الإسلامي ووسائل الإتصال الحديثة،(مكة المكرمة، رابطة العالم الإسلامي، 1994)، ص 89.

[3] محمد الدين عبد الحليم، الدعوة الإسلامية والإعلام الدولي، (دار الفكر العربي)، ص 138.

وما نريد أن نؤكده هنا ، هو ذلك التكامل بين أهداف الإعلام الديني على المستوي الداخلي أي داخل اتمعات الإعلامية وعلى المستوي الخارجي ، أي خارج هذه اتمعات ومثل هذا المستوي يتحدد مع كل وسيلة إعلامية من خلال الجمهور الذي تستهدفه رسالتها الإعلامية.

نواصل مع الباحثين آخرين لاستنباط عناصر أخرى لهدف الإعلام الديني وضمن ذلك نرى الدكتور محمد نوال عمر: بأن الصحافة الدينية لتوحد الصفوف ومعالجة المشكلات الاجتماعية، والدعوة إلى التماسك بالقيم الروحية لذلك تضع عدة اعتبارات قبل نشرها لأية معلومة منها:

- المحافظة على القيم الروحية فلا تنشر ألفاظه سوقية.
- محاربة البدع والزافان الدخيلة عن الإعلام.
- المحافظة على القيم فلا تنشر ما يمس بالأديان والعقائد.
- مراعاة الأعمال على رفع مستوى ا لجماهير فكريا وتخليص أذهلم من الخرافات والأوهام والعادات السيئة الشائعة[1].

ولاشك أن الدين لا ينبغي أن يصبح بسبب بعض التفسيرات الخاطئة أو المنحرفة عاملا ضدا لتطور والتقدم أو أداة في أيدي القوى الربعية لأن ذلك مخالف لجوهر الدين نفسه باعتبار إحدى القوى التقدمية في تاريخ البشرية[2].

2/لأ لي نيد لد ا ي لملاإ ا ملاعلإ لة ير طنح ا فده:

يهدف الإعلام الديني في جوانبه الحضارية إلى استجلاء معالم الأزمة الحضارية التي تعيشها الأمة العربية والإسلامية اليوم، وتشخيص داء التردي الحضاري للواقع منذ عهود الانحطاط إلى يومنا هذا ومن ثم إعطاء الدواء المناسب بمال يتلاءم وقيم العصر،ولعل أول ما يعمل الإعلام الديني على معالجته وهي مسألة الرجوع إلى خطيرة الإسلام من جديد وتفعيل قيم الدين الإسلامي تفعيلا حضاريا وذلك منه خلال توقيف قيم الإسلام بنظرة وظيفية.

من جانب أخر فقد ثبتت الوقائع التاريخية أن ما أصاب المسلمين من تراجع إنما كان نتيجة طبيعة للبعد عن الإسلام وإن الجانب الوحيد الذي لم يتم الحجر عليه هو العقيدة الإسلامية بما تمثله من إيمان واعتقاد، أما من جانب تحويل العقيدة إلى السلوك وممارسة فتلك قضية أخرى.

---

[1] نوال محمد عمر، مرج سابق ، ص11.

[2] نفس المرجع، ص12.

لقد كان الدين منذ القديم ملاذا للإنسانية، كما كان مثلا للحروب والصراعات وذلك يكون عندما يتحول الدين إلى وسيلة من الصراع السلمي و الاجتماعي وليس مرجعية للحكم والنظم أو منظمان تستهدف ترسيخ معالم الإنسانية.

لقد برز في الفكر الإسلامي المعاصر إشكالية المقالة الإسلامية مع كل ما هو أجنبي وخارجي فيقال مثلا: الإعلام والغرب،الإسلام والحداثة وهذا المقابليات جعت الدين الإسلامي يقف موقف المواجهة الصريحة مع الثقافات الأخرى.

تحول مثل هذا اال إلى نوع من الاستهلاك هودات الإسلام الحضارية كما نوقشت الكثير من القضايا الخارجية انطلاقا من تلك المقابليات على حساب القضايا الداخلية التي تقتضيها حركية اتمع الإسلامي وتطوره ومن هنا تكمن الأهمية الحضارية للإعلام الديني في أهدافه التنسيقية والتوفيقية التي تعمل على تمسك الأمة الإعلامية واستحضار معاني الوحدة والترابط مابين المسلمين مهما اختلفت مشاريعهم وتوجهام الفكرية والإيديولوجية وإلقاء الضوء على كل ما يطرح من أفكار وتوجهات للكشف والدراسة والتقويم لا يكون إلا بمعايير السلام وقيمة وامتلاك سلطة النقد الذاتي وليس ثقافة جلد الذات والإمعان في اامها.

3- ي ن يدلا ملاعلإا (ي ملاسلإ ا) ن لو تا قدهإو.

إن الهدف هذا النوع من الإعلام إعادة التوازن للشخصية العربية الإسلامية التي أصابتها الترنح منذ عهود ليست بالقريبة إلى درجة أن تتحول بعض الأوساط الفكرية والثقافية التي تبحث عن أصول الشخصية العربية إلى ما قبل الإسلام، فذا يبحث عن أصوله الفرعونية وذلك في أغوار حضارية البابلية أو الفارسية، وآخرين يعتقدون في الكشف عن أصولهم البربرية الأمازيغية، فماذا يعني هذا كله بالنسبة لحضارات زالت ولم تبق منها إلا أثارها وما محل الحضارية الإسلامية وموقعها من الإعراب في ظل التسابق المحموم لإبراز الأصول؟ فأين كان العرب قبل مجيء الإسلام؟

فمثل هذه الأسئلة تحم ل في طياا الإجابة عما يمكن أن يتشكل على الشخصية الإسلامية، لكن الذي يتولى زمام المبادرة للكشف والاستجلاء إنما هو الإعلام كالديني الذي يصب في صميم الحضارة الإسلامية[1].

4/ي ن يدلا ملاعلإا لةي يقشتاو ةير عم لا افدهلأ ا(ي ملاسلإ ا):

يندرج الإعلام الديني في عطائه الثقافي والعلمي من الأدنى إلى الأعلى مشكلا بذلك نوعا من السياج المعرفي للفرد واتمع، فهو يبدأ بيان ما هو معلوم من الدين بالضرورة، وكشف جوهر العقيدة والشريعة على حد سواء، ثم يندرج نحو الجانب الأخلاقي والسلوكي بما هو مستوحي من الكتاب والسنة، ثم يعلو نحو القضايا المعاصرة في

[1] باية سيفون، مرجع سابق، ص 83- 84.

جميع الجوانب وربطها بالمرجعية الإسلامية وإبراز الحلول المناسبة كما يعمل على تنبيه إلى مدارك الحماية الفكرية والثقافية للأمة الإسلامية وحماية ذاا الحضاري.

لكن الإشكال يقع فيها الإعلام الديني، هو ما مدى تنبيه للرؤية التجديدية في معالجة القضايا الهامة وتوظيفية لقيم الاجتهاد الأصيل، أم أن الممارسة الإعلامية الدينية ستقع في متاهات التقليد والمحاكاة للأفكار الماضية مما يقلل من فاعلية الأهداف التي يصبوا إلى تحقيها في الجوانب الثقافية والمعرفية، لذلك تبدو عملية التطوير وتحديث اال الإعلامي الديني قضية مجتمع وحضارة سواء كان ذلك فكراً نظريا أو تطبيقيا وممارسة مهنية قبل أن تكون قضية علماء ودعاة ومفكري الإسلام.

وقد ادلل على هذه النقطة في فكرة هامة تتمثل في افتقاد الإعلام العربي والإسلامي إلى نظرية تتبع من نسيجه الفكري والعلمي، فكل ما يدرس في الجامعات العربية والإسلامية في كليات الإعلام والاتصال بالخصوص إنما هي نظريات غريبة محضى تنطلق من الواقعي الغربي بكل معايير ومفاهيمه لتصب في ذلك الواقع في النهاية لذلك فإن التعبئة الإعلامية والاستلاب الفكري في هذا اال أمر لاشك فيه.

وإن قال أحد منا بأننا نملك النظرية الإسلامية للإعلام له أن الإعلام الإسلامي يفتقد في ظل هذا الوضع إلى النظرية إعلامية مناسبة تثبت بقوة أمام النظريات الغربية الكثير مثل نظرية جدول الإعلام agenda setting ونظرية الاستجابة وغيرها من نظريات التأثير الإعلامي، فماذا قدم القائمون على الإعلام الإسلامي أو الإعلام عموما من نظريات في هذا الميدان الواسع حتى تكون على قدم المنافسة والمزاحمة لمثل هذه النظريات.

إن الحال هنا يشبه قضية الامتلاك الذاتي للتكنولوجيا والمعرفة العلمية والتي يجب أ تتبع من أجل الداخل العميق كثافة أولا، ليس أن يتحول الأمر إلى مجرد استيراد للتكنولوجيا وللمعرفة بل ولمظاهر حضارة بأكملها تكون على حساب القيم الأصلية للثقافة والمعرفة الأصلية أولا وأخيراً .

لذلك فإن قوة الإعلام الديني ستكون مرتبطة أساسا بقوة الدين أولا كنقطة ارتكاز في حياة الشعوب العربية والإسلامية في علاقة مباشرة بتجديد روح الفكر الإسلامي وحيوية الدعوة الثقافية وهذا ما يستدعي التطوير الحديث دائما وتجنب فرض نمطية معينة من التناول الإعلامي الديني الإسلامي وعلى رغم ما يرى من محاولات للربط بين النشاط الثقافي والإعلامي والتي تحدث في كثير من الدول العربية صور الجمع بين النشاطين في وزارة واحدة كالثقافة والإعلام، إلا أن هذه المحاولات كثيراً ما تصطدم بعقبات التنسيق والتكامل وفقدان النظرية الإستراتيجية[1].

[1] عواطف عبد الرحمان، قضايا إعلامية معاصرة، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي،1970، ص 18.

5/ي ن يدلا ا ملاعلإلا ة ي ثيأتلاو ةيا ن قلإا فادهلأا (ي ملاسلإا)

كل وسائل الأعلام في العالم تستهدف كيفما اتجهت،تستهدفه كبيراً أو صغيراً ومهما اختلف درجة ثقافة الإنسان ويعني هذا الاستهداف التأثير على الجانب الروحي أولا في هذا الإنسان إذ يتناول المشاعر الأخلاقية والجمالية والعاطفية والاجتماعية وغير ذلك من أجل الوصول إلى سلوك معين تبتغيه هذه الوسائل[1].

وبالنسبة للإعلام الديني فإنه يستهدف مستويين من الإقناع والتأثير فالأول هو الذي يكون على المستوى العقلي حيث أن الخطاب هنا يكون مرتكزاً على أقوى الأدلة العقلية والحجج المنطقية، وتعدد هذه الأدلة بحسب تعدد عقلية المستقبلين ، أما بالنسبة إلى الجانب الثاني فهو التأثير في الجانب الروحي والعاطفي،مما يجعل من مستويي التأثير والإقناع يتجهان نحو عملية التغير في السلوك والاتجاه لمستقبل الرسالة الإعلامية الدينية، والتأثير والإقناع يكون في كل الوسائل التقليدية والوسائل الجماهيرية للإعلام الديني والتأثير والإقناع لا يخص أحدهما دون أخر إن الرسالة الإعلامية الدينية تنفذ إلى عقل المستقبل وإلى نفسه دون أية عوامل وسيطة، يمكن أن تثقف حائلا من الرسالة وقوة التأثير وعندما لا يعتمد المستقبل إلى أن يكف استعداداته الفكرية والعقلية لتقبل الرسالة أو ترفضها، بحسب ما تذهب إليه نظرية التأثير المحدد في أن الجمهور يمتلك مناعة خاصة عند التعامل مع مضامين وسائل الإتصال والرسالة الإعلامية فيختار ما يتناسب مع معتقداته مؤسساته الثقافية، فمثل هذه النظرية غير قائمة بالنسبة لمعطيات الرسالة التأثيرية للإعلام الديني.

ويعتبر الإقناع بالإيحاء البطيء من أحدث الوسائل في أسلوب الإقناع وتغيير طبيعة البشر وسلوكهم ويكون ذلك عن طريق التعرض البطيء للمثل الصالح ثم في التدليل لذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتسب قبل الرسالة حب الناس واحترامهم عندما جاءت الرسالة الخاتمةاقتنع به من يحبونه من الصحابة بالموعظة الحسنة كأسلوب مباشر في تنظيم العقول[2].

6/ي ن يدلا ا ملاعلإلا ة ي ريغتلا فادهلأا (ي ملاسلإا):

يتحقق الهدف التغيري بحدوث الإقناع والتأثير فعن طريقها يصبح التغيير نتيجة طبيعة وحتمية للرسالة الإعلامية الدينية، وعندما يكون الإعلام الديني قد أدى بالصورة السليمة المنطوية به، وذلك عندما تستخدم مبدأ الإسلام توظف قيمة في تحقيق ذلك التغيير المطلوب علة المستوى السلوكي والعمل للفرد.

---

[1] مهدي زعموم توجهات ّ ،القارئ التربوي في مجلات الأطفال،(رسالة ماجستير، معهد الإعلام والاتصال جامعة الجزائر)، ص 69.

[2] مثنى الضاري، مرجع سابق، ص 20-25.

ولا يفترض في هذا التغيير أنه سيكون على المستوى العقدي أو الإيمائي فحسب بل يتحول الفرد إلى رجل ملتزم بالشرع الاسلامي أكان ذلك صيام صلاة بل الأمر يستدعي آليا نحو سلوك ملتزم مع الاخرين بعدما يكون ربما الالتزام على المستوى الأنا بالإضافة إلى الاعتبار الديني الذي يجعل الالتزام الديني نوعا من الفضيلة والعبادة.

ويتجه التغيير إلى تحقيق ورعاية عدد من المصالح الأساسية للمجتمع وتزول بذلك الكثير من الثقافات المختلفة مما هو عالق بالذهنية الجماعية للمجتمعات العربية والإسلامية وبذلك ترتقي الذهنية الإسلامية المعاصرة إلى مستوى الرؤية المرنة والواعية في التعامل مع ظواهر الثقافة والحياة.

وفي الأخير لا يمكننا سوى القول بأن محاولة حصر أهداف الصحافة الدينية الإسلامية في اتمعات المسامة حصراً دقيقا يعد أمرا غير سديد.

كما أن الأعلام الدينية لا يفتقد إلى المرجعية الصحيحة ولا للإستراتيجية التي تكفل له تحقيق أهدافه بالشكل المطلوب، ولكن ما يفتقد هو الجرأة في الطرح والتقديم له بالأسلوب الإعلامي والفني الجيد بما يكفل استقطابا جماهيريا كبيراً وهذا ما تسعى وسائل الإعلام في تحقيقه حاضرا ومزيد في التطور مستقبلا[1].

المطلب الرابع: خصائص الصحافة الدينية (الإعلام الإسلامي)

يتميز الإعلام الإسلامي عما سواه بخصائص ومميزات أبرزها:

1/ة ل لس هلو م تلمي ئاق لهعإ:

مفادها أن نظرية الإعلام الإسلامي لابد من إن تعكس العقيدة الإسلامية ويكون بشكل فاعل ومؤثر وليس مجرد عبارات تردد وقد أكد ذلك المؤتمر الأول للإعلام الإسلامي الذي جرى في جاكرتا بإندونيسيا في شوال1400هـ الموافق11أيلول1980 والذي نصت المادة الأولى من ميثاق شرق الإعلامي الإسلامي على الالتزام:

- بترشيح الإيمان بقيم الإسلام ومبادئها لخلقية.
- بالعمل على التكامل الشخصية الإسلامية.
- بتقديم الحقيقة له خاصة في حدود الآداب الإسلامية.
- بتبيين واجباته اتجاه الآخرين وبحقوقه وحرياته الأساسية فالالتزام نظرية إسلامية تبنتها فروع المعرفة الإسلامية ومن ذلك الإعلام فالإعلام الإسلامية تبنتها فروع المعرفة الإسلامية ومن ذلك الإعلام، فالإعلام الإسلامي له أصوله وضوابطه الشرعية وقواعد الكلية التي تستند إليها وينطلق منها وقد تبين مؤتمر جاكارتا بعضا منها في المادة الرابعة التي تدعو الإعلاميين إلى أن يلتزموا بنشر الدعوة الإسلامية والتعريف بالقضايا الإسلامية والدفاع عنها وتعريف

[1] باية سيفون، مرجع سابق، ص 87.

الشعوب الإسلامية بعضها ببعض والاهتمام بالتراث الإسلامي والتاريخ والحضارة الإسلامية ومزيد من العناية باللغة العربية والحرص على سلامتها ونشرها بين أبناء الأمة الإسلامية وبالخصوص بين الأقليات الإسلامية وبإحلال الشريعة الإسلامية محل القوانين الوضعية لاسترجاع السيادة التشريعية للقرآن والسنة[1].

2/ الإعلام الديني جريء:

الإعلام ليس سرا يكتم والألغاز تعم فالإسلام دين بين ظاهر يعلن عن نفسه وعقيدته وشريعته في كل مكان وزمان ولذلك لابد أن يكون الإعلام الذي يتبنى هذا الدين علنيا وكذلك يقول الحق ويعتمد الصدق ولا يخاف من الله لومه لائم فالإعلامي الإسلامي صريح فيما يقدمه لا يلجأ إلى الرموز والإشارات، واضحاً في نقده وتقويمه مادام ذلك يصب في نصرة الدين وإحقاق الحق ودفع الباطل هذا مع المواقف والظواهر أو مع الأشخاص فإن كان ممن يجاهر بعدائه للإعلام وأضحي شره مستطيراً في وسائل الإعلامية فهذا يمكن الجهر به وفضحه وكشف عواره بأسلوب علمي موضوعي وإلا يمكن اللجوء إلى التعريض والتلميح كما هو منهج النبي عليه الصلاة والسلام حيث كان يقول:" ما بال أقوام قالوا كذا وكذا "وقوله أيضاً " ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه ويقول أيضا " ما بال أقوام يرفعون إبصارهم إلى السماء في صلاهم لينتهن عن ذلك أو لتخطفن إبصارهم".

إن الإعلام وسيلة إصلاحية أخلاقية فإن تردد في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فإن ذلك يؤدي إلى شيوع المنكر ويفقده رسالته[2].

3/ الإعلام منصف متزن:

فهو يحترم الآراء ويعتمد الموضوعية في الحوار و الطروحات يقول الله تعالى"قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين"[3]. والإعلام يذم المرأة حتى لو كان في الحق لما يورث من البغضاء والفساد والفتن مالا يحمد عقباه على الإعلامي أن يبالغ في نقد الآخرين فالخطاء أمر وارد كما يقول عليه الصلاة والسلام "كل ابن ادم خطاء " وقد تؤدي المبالغة إلى انصراف المتلقين عن المتابعة وبذلك لا يتم الإصلاح لذا على الإعلامي أن يبتعد عن الأسلوب الهدمي وهو ويل الخطاء أو عرضها بأسلوب ساخر كمي.

الإنصاف والاتزان هما سمات المنهجية الإسلامية والإعلامي الإسلامي هو أول من يتمتع يهما في إعلامه، لذا فهو يلتزم بالعدل والميزان والقسط مهما كانت الظروف و الأحوال[4].

يقول الله تعالي{ يا أيها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين}[5].

---

[1] نفس المرجع ص 88.

[2] مثنى حارث الضاري، مرجع سابق، ص 26.

[3] سورة البقرة الآية،111.

[4] إبراهيم إمام، أصول الإعلام الإسلام،(القاهرة، دار الفكر العربي، 1980)،ص 49.

[5] سورة النساء الآية 13

4/ علمي ومنهجي في الإعلام:

فهو يستمد مادته من الواقع فيتابع الظواهر الاجتماعية فيه يشجع الصالح منها ويدعو إليها ويذم السيئ منها ويقدم الحلول لمعالجتها ويتناولها بأسلوب سلس العبارة واضح المقصد وهو في ذلك يتبنى المشاريع التنموية للارتقاء بالأمة والنهوض ا وفق أسلوب علمي ذي سياسة تخطيطية.

5/ شمولي وعام في الإعلام:

فهو يعالج جوانب الحياة الإنسانية كافة مثلنا تخاطب أبناء الأمة كافة فهو يستمد هذه الصفة من شمولية الإسلام وعمومية حيث نجد قوله تعالى{ ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين}[1]

6/ فهو يعني بالمسائل السياسية والاقتصادية والفكرية والاجتماعية ويهتم بالآداب ولعلوم والفكر المتجدد من خلال متابعة الأخبار اليومية والأحداث المتوالية والممارسات الجارية.

7/ الإعلام علمي متطور:

فهو يعتمد البحوث والدراسات التي تبناها مراكز المعلومات والدراسات الريادية(الإستراتيجية) كم أنه يوظف ما تتوصل إليه الثورة التكنولوجية من ابتكارات واختراعات وهاهو الإعلام الإسلامي يخطو خطوات طيبة من خلال تبني القنوات الفضائية والشبكية المعلوماتية (الانترنت).

8/ الإعلام انفتاحي:

الإعلام الإسلامي له خصوصية و مبدئيته لكنه لا ينعزل عن الآخرين بل يمد جسور التعاون والاستفادة من المؤسسات الإعلامية الأخرى[2].

9/ الإعلام إيجابي وبناء:

فهو يهدف إلى إصلاح المتلقي مع تبني سياسته ترشيد تدفق ثورة المعلومات التي تحاول الاحتراف والغزو العقائدي والفكري وتشويه الشخصية الإسلامية ومسخها ونشر تقاليد الغرب التي يتبناها نظام العولمة كما يساهم الإعلام الإسلامي في تزويد الناس بالأخبار والمعلومات المفيدة التي تساعدهم على اعتمار الأرض وتجميع الطاقات وترقية الحياة والسمو ا فليس الإعلام مجرد مرآة للواقع تعكس ما فيه وإنما هو قيادة وترقية وسمو وتجديد وبناء[3]

[1] سورة النحل الآية 89.

[2] مثنى حارث الضاري، مرجع سابق، ص 27-28.

[3] إبراهيم إمام، مرجع سابق،ص 53.

هذا باختصار لخصائص الإعلام الإسلامي أما بالنسبة لخصائص الصحافة الدينية الإسلامية فنوجزها فيما يلي:

1/ قوة الصحافة الإسلامية من قوة الإسلام:

من عوامل قوة الصحافة الإسلامية أنا تتميز بملامح هويتها وتمسكها باستقلالها فهي لا تخضع سلطة الأنظمة الحاكمة وإنما تخضع سلطة التشريع، فالصحافة الإسلامية تعتمد في أصولها على الكتاب الله وسنة رسول صلى الله عليه وسلم والتزامها منهج سلف الأمة من العلماء السابقين وأتباعه من الدعاة العاصرين، فهذه قوة وكل صحافة تستمد قوا وصلاحيتها وبقائها وتستمد أيضا دعمها المالي والمعنوي من الأنظمة فسوف تتهاوى كما تتهاوي هذه الأنظمة، أما التي تستمد قوا من الدين فإا ستبقى كما بقى هذا الدين رغم كل التحديات والمخاطر التي تواجه لقوله تعالى{ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون}[1].

هذا المعنى يؤكد أن الصحفي الإعلامي ملتزم وهو ملتزم وهو يمارس عمله المهني ويقدم الفنون الصحفية فالصحافة الإعلامية صحافة ملتزمة ولها رسالة ومفهوم الالتزام في الصحافة الإسلامية ناشئ من الإخلاص واستشعار مراقبة الله في السر والعلن فهو مفهوم ذاتي متجذر في شخصية الصحفي الإسلامي حتى وإن كان يكتب الكلمة تحت أسماء مستعارة بخلاف نظرية الالتزام التي تبنتها بعض الإيديولوجيات الحاكمة وفرضتها على الصحفيين بدافع خارجي مرتبط بقوة السلطة وكثيرا ما اوت هذه الأنظمة كما حدث للشيوعية في الإتحاد السوفياتي بأولى خطواا وهي الاشتراكية واوى كتاا وصحفيوها.

2/ قوتها من وضوح أهدافها:

وذلك من خلال عرض الإسلام وتبليغه فالصحافة الإسلامية وسيلة من وسائل الدعوة بل هي أسلوب المتطور منها وهي من أهم وسائل التبليغ والاتصال مع الآخرين على اختلافهم في هذا العصر، وهي تقوم بتزويد الجماهير الحقائق الدين الإسلامي ونقل الأخبار والوقائع والمعلومات بصورة صحيحة ومنضبطة داخل الأمة الإسلامية وخارجها على شكل صحيفة أو مجلة مستوعبة الفنون الصحيفة.

3/ الإقناع بدل التلقين:

فهي لا تكفي بمجرد العرض والتقديم وإنما يقتنع الآخرين بقضاياها وتؤثر في المقابل وإلا كانت مجرد جدال ونزف فكري وإعلامي.

[1] سورة التوبة الآية، ص33.

4/ة يدرفلا تي نصخشلا ن ع هد اعتبا ي علمجلا سسملا ا مظنلا دامتعا:

فالإسلام علمنا النظام والعمل الجماعي وحذرنا الفردية والشخصانية وكلما كانت إعمالنا مبنية على أسس النظام المؤسساتي كلما كانت اقرب إلى النجاح والثبات والديمومة والاستمرارية، على أننا لا ننكر أهمية وفاعلية وجود قيادة إعلامية إسلامية مؤثرة على رأس المؤسسة الإعلامية ومن يطالع تاريخ الصحافة الإسلامية يجد أن أول من تولى إصدار مطبوعاا هم علماء والدعاة الكبار ويبقى التجديد والتطور والإبداع والاستمرارية لا تكون إلا بالعمل المؤسساتي كما أنه يجنبها الأفكار الارتجالية وقرارات الفردية وعدم التخطيط ومن المفرج أننا لا نجد فقد مؤسسات إعلامية وإنما هذه المؤسسات قامت بإنشاء مؤسسة أكبر تضمنهم ليتكامل عملهم في أداء رسالتهم الإعلامية الإسلامية.

5/ ة لوئس لهكلا ة لوفك تفحص:

الإسلام احترام حرية التعبير ولكن لا تكون مطلقة فتصبح فوضوية فقد ضبطها بالمسؤولية وهي إما ذاتية ومر جعها الالتزام الدين للصحفي أو مسؤولية اجتماعية تدعو إلى احترام القيم الحفاظ على هوية اتمع أو المسؤولية قضائية أن تحظى الصحفي كل ذلك فهناك حريات للآخرين لا يجوز تجاهلها كما أن هذه مسؤوليات وضعت لحماية الصحفي نفسه فهو إنسان يعتريه ما يعتري الإنسان وقد تضعف نفسه فيستغل مهنة لتحقيق مصالح شخصية أو التجارة على الآخرين بغير وجه حق.

لصف لثلث ا

تيديد اميقدا

لولأا ث بمل ا: ةيديد اميق ا هيهفم.

يناث ل لثحبل ا: ة يديد اميق لصئلخ.

ثلاث ل لثحبل ا: ة يديد اميق لفيصت.

عبار ل لثحبل ا: ةيهأة يديد لميق لبسلتكا .

أولا: مفهوم القيم الدينية

ا هيسيضعبلا اميقلا الروحية، وبما أن جميع القيم المراد دراستها تقوم وفقا لمبادئ وأخلاق الدين الإسلامي فيمكن تسميتها قيم دينية إسلامية. تعرف نورهان فهمي القيم الدينية بأنا ":تشكل الإطار المرجعي لضبط السلوك وترشيد علاقة الإنسان بذاته واتمع وتشمل العبادات والإيمان بالقوى الغيبية والثقافة الدينية وإدراك أهمية الدين في الحياة والتعاون، ودعم القيم الدينية يقصد ا ارتقاء وتقوية القيم الروحية التي تنعكس عمليا على سلوك الفرد من .حيث الالتزام بالأدوار والمسئوليات والواجبات الفردية والاجتماعية "

ويعرف ماجد الجلاد القيم " : بأا مجموعة من المعتقدات والتصورات المعرفية والوجدانية والسلوكية الراسخة يختارها الإنسان بحرية بعد تفكر وتأمل ويعتقد ا اعتقادا جازما، تشكل لديه منظومة من المعايير يحكم ا على الأشياء بالحسن أو بالقبح، وبالقبول أو الرد، ويصدر عنها سلوك منتظم يتميز بالثبات

والتكرار والاعتزاز يعرف أحمد الخشاب القيم الدينية بأا ":تلك القيم التي تكرم الفرد بصفته[1] إنسانا وتحمي الجماعة بصفتها كائنا عضويا حيويا ينشد كمال ذاته واتخذت من المضمون الروحي للنظام الاجتماعي، أساسا لكل تغيير جذري يهدف إلى تحقيق النمو الإنتاجي والعمل الإنساني الذي ينطوي عليه تراثنا الروحي ويعرفه إسماعيل الكافي ":القيم الدينية بما تتضمنه من قيم سياسية كالمساواة والعدالة والحرية والانتماء الديني والوطني ومن قيم خلقية كالأمانة والإخلاص والاستقامة والقوة والعلم والتمسك به والعمل الجاد المنتج .. كلها قيم تغرس في الفرد شعورا بقوته الإنسانية وقوته الروحية وقوته السياسية وتدفعه إلى العمل الجاد من أجل تحقيق ذاته وحماية جماعته وتدعيم وطنيته وتقوية عقيدته .. والقيم الدينية لها دور هام في تدعيم التماسك بين أفراد اتمع وبالتالي تدعم الوحدة الوطنية له.[2]

واشتملت التعاريف على أن القيم الدينية:

أ –توجه السلوك الإنساني.

ب –مصدرها الدين.

ج –تشمل جميع جوانب الحياة وضرورية للأفراد وللمجتمع.

د –تمتاز بالثبات، والقوة والتأثير

وقد سبق وأن تم تحديد مفهوم القيم الدينية الخاص ذه الدراسة وهي أا:
ضوابط للسلوك الإنساني توجهه وتضبطه، وهي ضرورية للفرد والجماعة، تنظم
جميع جوانب الحياة وتشمل :الإيمان، العبادة، النظافة ،والصبر،الأمانة، العلم

[1] - القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية :مرجع سابق ص36

[2] - أحمد الخشاب :الاجتماع الديني مفاهيمه النظرية وتطبيقاته العملية، مكتبة القاهرة الحديثة ،ص . 400 لم

الأخوة، الصدق ، التعاون، الطاعة، فيمتاز السلوك المتصف ا بالانضباط والثبات والاعتدال، وتمتاز القيم الدينية يمنتها على جميع القيم الأخرى، كما أا تنبثق من مصدر ديني إسلامي، أساسه الإيمان بالله.

ايناثص ظه خميقلا اتينيدلا

من أهم خصائص القيم الدينية ما يلي[1]

1-مناسبتها وملائمتها مع خصائص الطبيعة الفطرية في الإنسان، الفردية منها والاجتماعية، وهي من ثم تتصف بالإنسانية والاجتماعية والواقعية وليست قيما مجردة بعيدة عن الواقع والممارسة.

2-أن صياغتها الإلهية قد جاءت لتساير التجدد المستمر في الحياة الإنسانية والاجتماعية فهي تساير الطبيعة البشرية في كل أطوار نموها خلال خبرا المتجددة، بحيث تترك للشخصية الإنسانية واتمعات البشرية حرية تامة للسلوك في إطارها، بشرط المحافظة على هذا الإطار، والاتفاق والتكيف معه.

3-من خصائصها أيضا أا ترتبط بالسلوك البشري في كل مظاهره وأبعاده حينما يترجم إلى أنشطة وأفعال في داخل النظم الاجتماعية المكونة للمجتمع البشري.

– 4وما يميزها أيضا أا يمكنها أن تشمل وتحتوي مواقف الحياة كلها.

وباعتبار أن القيم الدينية مصدرها الدين، والتسليم بأن الله هو مصدر القيم :فيمكن تحديد خصائصها فيما يلي[2] :

1-تميز هذه القيم بالقداسة والهيبة، مما يجعل احترام هذه القيم أمرا نابعا من ذات الإنسان عن طاعة اختيارية لله ونية صادقة لكسب رضاه.

2-أن يصبح للالتزام الأخلاقي والمسؤولية معنى.

3-أن يتوفر للقيم سند حقيقي.

4-الإبقاء على إرادة الإنسان وحريته في اختيار القيم التي يرتضيها.

5-توفر شروط الاستقرار والثبات في اتمع.

6-بقاء ذلك الحافز المتجدد على العمل والاستقامة في ذات الوقت.

7-توفر الميزان الثابت والعادل على الأشياء والأفعال.

:وهناك سمات فريدة للقيم الدينية الإسلامية، منها ما يلي[3]

1-التغير والتطور.

---

[1] - نورهان منير حسن فهمي: مرجع سابق ، ص146

[2] - مراد زعيمي : علم الاجتماع رؤية نقدية، مرجع سابق، ص189

[3] - محمد جلال سليمان صديق :مرجع سابق، ص30

2- أنا قيم ايجابية، تدعو المسلم إلى أن يكون مؤثرا في محيط عمله..

3- أنا تتميز بالعمق وسبر غور الأشياء، دون الوقوف عند حد الأمور الجزئية أو الاكتفاء بالنظر إلى الظواهر السطحية.

4- أنا قيم عامة وشاملة، فهي لم تحصر نفسها في أمور جزئية أو هامشية..

5-تمتاز بالتوازن والاتساق، حيث إن بعض القيم يعتبر دافعا على تطبيق البعض الآخر دون أدنى تعارض أو تناقض..

6-الواقعية..لذلك جاءت التكاليف الإسلامية كلها بمستوى قدرات الإنسان..

7- أنا قيم عملية ومثالية في نفس الوقت، فهي تدمج بين المثالي والواقعي، لأنه إذا حدث انفصام بين المثال والواقع فقد المثال قيمته العملية، وأصبح الواقع يتخبط بلا مرشد أو ضابط..

ومن خلال ذكر الخصائص السابقة، وكذلك الخصائص الواردة في التعريف الخاص ذه الدراسة يمكن استخلاص خصائص القيم الدينية، والتي من أهمها:

1- أنا تنبثق من مصدر ديني إسلامي، أساسه الإيمان بالله.

2-تمتاز القيم الدينية يمنتها على جميع القيم ،وبذلك تعتبر محور وأساس القيم الأخرى، مما يكسبها قوة تأثير وإلزام.

3- أنا قواعد للسلوك الإنساني توجهه وتضبطه، وهذا يدل على شموليتها.

4-هي ضرورية للفرد والجماعة.

اثلاثف يص تميقلا اةينيدلا

لابد أن نشير في لمحة وجيزة إلى التصنيفات التي قام ا الباحثون في ميدان القيم بصفة عامة، ولعل أهمها ما قامت فوزية دياب[1]إذ ترى هذه الأخيرة أن تصنيفات القيم قد اختلفت وتعددت ولكنها لا تفي بالغرض لذلك اعتمدت على تصنيف كلوكهن الذي ورد في كتاب بارسونز وشيلر على أساس أبعاد القيمة من حيث:

1-بعد المحتوى :ويتضمن ست قيم هي:

-القيمة النظرية:وتشير إلى اهتمام الفرد وميله إلى اكتشاف الحقيقة.

-القيمة الاقتصادية :وتشير إلى اهتمام الفرد إلى ما هو نافع.

-القيمة الجمالية :وتشير إلى اهتمام الفرد إلى ما هو جميل ورائع من ناحية الشكل.

---

[1] - فوزية دياب ، مرجع سابق ، ص74

-القيمة الاجتماعية:وتشير إلى اهتمام الفرد إلى غيره من المحيطين به من الأسرة والجماعات الصغيرة كالأصدقاء والجيران وسكان الشارع والقرية والحي الذي يعيش فيه.

-القيمة السياسية :وتشير إلى اهتمام الفرد للحصول على القوة فهو شخص يسعى للسيطرة والتحكم في الأشياء.

-القيمة الدينية :وتشير إلى اهتمام الفرد وميله إلى معرفة ما وراء العالم الظاهري.

غير أنه لا يمكن حصر القيم الدينية في هذا الجانب فقط، فجميع القيم التي تتمثل :في القيم النظرية والاقتصادية والجمالية ، والاجتماعية، والسياسية ..تنبثق من القيمة الدينية والتي أساسها، قيمة الإيمان بالله ومنه يمكن القول قيم دينية جمالية، قيم دينية اقتصادية، قيم دينية اجتماعية والتخصيص في الجوانب هنا من أجل التمييز فقط.

2-بعد المقصد :وتنقسم من ناحية مقصدها إلى قسمين:

-وسائلية وهي القيم التي ينظر إليها الأفراد والجماعات على أنا وسائل لغايات أبعد..

-وغائية أو هدفيه :هي الأهداف والفضائل التي تضعها الجماعات والأفراد لأنفسها.

3-بعد الشدة :تتفاوت القيم من ناحية شدا تفاوتا كبيرا وتقدر شدة القيم بدرجة الإلزام التي تفرضها , وبنوع الجزاء الذي تقرره وتوقعه على من يخالفها ,أي أن شدة القيم تتناسب طرديا مع درجة الإلزام ونوع الجزاء الذي يرتبط ا ,ويمكن أن نميز ثلاثة مستويات لشدة القيم وإلزامها وهذه المستويات تمثل ما يأتي:

أ -ما ينبغي أن يكون" أي القيم الملزمة أو الآمرة الناهية"

ب -ما يفضل أن يكون" أي القيم التفضيلية"

ج -ما يرجى أن يكون" أي القيم المثالية أو الطوبائية"

4-بعد العمومية :تقسم القيم على هذا الأساس إلى:

-قيم عامة :التي يعم انتشارها في اتمع كله بغض النظر عن ريفه وحضره وطبقاته وفئاته المختلفة.

-قيم خاصة :وهي المتعلقة بمواقف أو بمناسبات اجتماعية معينة أو بمناطق محدودة ,أو بطبقة أو جماعة خاصة.

5-بعد الوضوح :حيث توجد قيم:

-ظاهرة أو صريحة :وهي القيم التي يصرح ا ويعبر عنها بالكلام.

-وقيم ضمنية :هي القيم التي تستخلص ويستدل على وجودها من ملاحظة الاختيارات والاتجاهات التي تتكرر في سلوك الأفراد بصفة منظمة لا بصفة عشوائية.

6-بعد الدوام :تنقسم القيم من ناحية دوامها إلى قسمين :قيم عابرة وقيم دائمة[1]

-ويقصد بالقيم العابرة :القيم الوقتية العارضة القصيرة الدوام السريعة الزوال

-ويقصد بالقيم الدائمة :القيم التي تبقى زمنا طويلا مستقرة في نفوس الناس

يتناقلها جيل عن جيل كالقيم المرتبطة بالعرف والتقاليد.

والقيم الدينية هي قيم شاملة لجميع نواحي الحياة الخاصة والعامة وهي تمتاز بقوا وتأثيرها، والقيم الدينية الإسلامية قديمة قدم الإسلام وباقية ببقائه. "إذا تعمقنا في الدين الإسلامي نجد أن القيم الإسلامية هي مجموعة الأخلاق التي تصنع نسيج الشخصية الإسلامية وتجعلها متكاملة قادرة على التفاعل

الحي مع اتمع وعلى التوافق مع أعضائه وعلى العمل من أجل النفس والأسرة :والعقيدة، والقيم الإسلامية في مجموعها نوعان

1-القيم السلبية:أو قيم التخلي :وتتجلى في هجر ما ى الله عنه من شرور وموبقات كشرب الخمر والزنى والكذب والسرقة..إلى أخره.

2-القيم الإيجابية :وهي القيم التي كلف المسلم بالتحلي ا وأخذ نفسه بمقتضيا مثل:الصدق، والأمانة، و الرحمة، وصلة الرحم، والكرم، وحسن الجوار. والمسلم مطالب بالنوعين معا..مطالب بترك ما ى الله عنه، ومطالب بفعل ما أمر الله به، قال تعالى "وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمۡ عَنۡهُ فَٱنتَهُوا وَٱتَّقُوا ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ "..[2]

وهناك من يصنف القيم في فئتين :القيم الدينية المستمدة من النهج الإلهي والقيم الثقافية المستمدة من علم الإنسان المحدود[3].

ويرى البعض،"[4] أن القيم الدينية شاملة لجميع القيم ، والإلمام ا يؤدي للإلمام بالقيم الأخرى، لأن الإنسان المتمسك بالقيم الدينية يمكنه أن يؤدي ما كلف به تجاه خالقه، وتجاه نفسه، وتجاه مجتمعه .لذلك يمكن تصنيف القيم الدينية إلى ثلاثة محاور رئيسية على النحو التالي:

1-قيم تنظم علاقة الإنسان بخالقه :وتتمثل في الإيمان بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الأخر، وبالقدر خيره وشره، وبمحبته والرجوع إليه، والتوبة له، والخشية منه، والمشاركة، والتوجه إليه بالعبادة الخالصة.

---

[1] - جابر قميحة :المدخل إلى القيم الإسلامية ، دار الكتاب المصري، القاهرة ،و دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط 1404 .1 هـ 1984 /م ص41

[2] - سورة الحشر:الآية رقم7

[3] - حمد صالح الدعيج، عماد محمد سلامة ":أثر العولمة في القيم من وجهة نظر طلبة الجامعة الأردنية .وجامعة الكويت "، مجلة العلوم الاجتماعية، مرجع سابق، ص20

[4] وضحه على السويدي :مرجع سابق ، ص79

2-قيم تنظم علاقة الإنسان مع نفسه :وتتمثل في الطهارة والنظافة وتحمل المسؤولية، والتعلم ،والاحتشام.

3-قيم تنظم علاقة الإنسان بغيره :وتتمثل في قيم الأخوة، والإيثار، والتعاون والتضحية، وحسن الخلق، والرحمة، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. ومما تجدر الإشارة إليه أن أيا من هذه القيم مطلوب في كل الأبعاد الثلاثة فإذا أخذنا على سبيل المثال العبادة فإنها تنظم العلاقة بين الإنسان وخالقه وفي نفس الوقت تنظم العلاقة بين الإنسان ونفسه كما أن انعكاسها وآثارها تنظم العلاقة بين الإنسان والآخرين"..

وتصنف الباحثة القيم الدينية في هذه الدراسة إلى:

أ -قيم عقدية تشمل في هذه الدراسة :الإيمان بالله وهو أساس جميع القيم والإيمان بالله يستلزم الإيمان بالملائكة، والكتب، والرسل، واليوم الآخر والقضاء والقدر خيره وشره، ولا يكتمل إيمان المرء إلا بحب الرسول صلى الله عليه وسلم.

ب -قيم تعبدية وتشمل :الصلاة والزكاة والصوم والحج، وفي هذه الدراسة تشمل العبادة :الصلاة في وقتها وفي المسجد ، والصيام التطوعي والصدقة، وحفظ القرآن وترتيله.

ج -قيم تتعلق بذات الإنسان وبعلاقته مع الآخرين وهي تقوم أساسا على الإيمان بالله وتشمل في هذه الدراسة :العلم، والنظافة، الصبر، الأمانة، التعاون، الصدق الأخوة، الطاعة. والقيم الدينية هي سلسلة مترابطة أولها الإيمان بالله فإذا تحقق الإيمان بالله فإن القيم الأخرى تأتي تبعا.

دور التمسك بالقيم الدينية للمعلم:

للقيم أهمية بالغة في حياة الفرد واتمع لأنها تمثل ركنا أساسيا في تكوين العلاقات بين الأفراد، وتسهم بشكل فعال في تحديد طبيعة التفاعل بينهم، إضافة إلى أنها تشكل معايير وأهدافا تنظم سلوك الجماعة وتوجهه، كما أنها للفرد بمثابة دوافع محركة لسلوكه ومحددة لهذا السلوك، وأنها من الأبعاد المكونة لشخصيته فهي تؤدي دورا فعالا في تكامل الشخصية المسلمة وتصل بها إلى كل تقدم .ورقي [1]

وقد عرض ماجد زكي الجلاد [2]، أهم القضايا التي توضح أهمية القيم للفرد واتمع.

أهمية القيم للفرد

تتضح أهمية القيم للفرد في القضايا الرئيسية الآتية:

1-القيم جوهر الكينونة الإنسانية:تضرب القيم جذورها في النفس البشرية لتمتد إلى جوهرها وخفاياها وأسرارها، وهي تشكل ركنا أساسيا في بناء الإنسان وتكوينه...فبالقيم يصير الإنسان إنسانا وبدونها يفقد إنسانيته ويرد إلى أسفل سافلين، ويصبح كائنا حيوانيا بما تسيطر عليه الأهواء وتقوده الشهوات، فينحط إلى مرتبة يفقد فيها عنصر تميزه الإنساني الذي وهبه الله له.

---

[1] - وضحه السويدي : المرجع السابق ،ص76

[2]

2-القيم تحدد مسارات الفرد وسلوكياته في الحياة **:**ينبع السلوك الإنساني من القيم التي تنشأ بدورها عن التصور والمعتقد والفكر، فتفكير الإنسان في الأشياء والمواقف التي تدور حوله وبناء تصوراته عنها هو الذي يحدد منظومته القيمية ومن ثم تصدر أنماط السلوك وفق هذه المنظومة .وبناءا على ذلك تأتي أهمية القيم كمنظمات لسلوك الأفراد فيما ينبغي فعله والتحلي به، وفيما ينبغي تركه والابتعاد عنه.

3-القيم حماية للفرد من الانحراف والانجرار وراء شهوات النفس وغرائزها**:**تعتبر القيم كالسياج الذي يحفظ الإنسان من الانحراف النفسي والجسدي[1].

والاجتماعي، وبدون هذا السياج يكون الإنسان عبدا لغرائزه، وأهوائه، وشهواته التي لا تقوده إلا للدمار والفناء، وعندما تضعف قيم الفضيلة في النفس تسيطر الرغبة والغريزة وتظهر كأنا سيدة المكان والزمان، فتجرف الإنسان في تيارا المتضاربة فلا يدري في أي مكان هلك.

4-تزود القيم الإنسان بالطاقات الفاعلة في الحياة وتبعده عن السلبي **:**القيم تحدد لك أهدافك في الحياة، ومنطلقاتك إليها، وهي التي تشعرك بالنجاح والإنجاز والتقدم، وتبعث في نفسك السعادة الحقيقية الكامنة وتبعد عنك التعاسة والفشل وهي التي تعزز ثقتك بنفسك وتقديرك واحترامك لها.

أهمية القيم للمجتمع تتضح أهمية القيم للمجتمع في النقاط الرئيسية الآتية.

1-القيم الفاضلة تعمل على تماسك المجتمع وترابطه **:**تشهد الحقيقة التاريخية أن قوة اتمعات وضعفها لا تتحدد بالمعايير المادية وحدها، بل بقاءها ووجودها واستمراريتها مرهون بما تمثله من معايير قيمية وخلقية، فهي الأسس والموجهات السلوكية التي يبنى عليها تقدم اتمعات ورقيها، والتي في إطارها يتم تحديد المسارات الحضارية والإنسانية، ورسم معالم التطور والتمدن البشري، وفي حالة اختلال الموازين وفقدان البناء القيمي السليم فإن عواقب ذلك لا محالة وخيمة تؤول باتمع إلى الضعف والتفكك والايار..قال تعالى ":

{ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُواْ وَاتَّقَواْ لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاء وَالأَرْضِ وَلَكِن كَذَّبُواْ فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ } [2]

وقال تعالى **{ وَضَرَبَ اللّهُ مَثَلاً قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللّهِ فَأَذَاقَهَا اللّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُواْ يَصْنَعُونَ }** [3]

2-القيم تحفظ للمجتمع هويته وتميزه**:**لأن القيم تشكل محورا رئيسيا من ثقافة اتمع، وهي الشكل الظاهر البين من هذه الثقافة التي تعكس أنماط السلوك

---

[1] - ماجد زكي الجلاد :تعلم القيم وتعليمها ، مرجع سابق ، ص39 - 49

[2] - سورة الأعراف الآية 96.

[3] - سورة النحل الآية 112.

الإنساني الممارس فيه، ونظرا لتغلغل القيم في جوانب الحياة كافة فإن هوية اتمع تشكل وفقا للمنظومة القيمية السائدة في تفاعلات أفراده الاجتماعية فاتمعات تتمايز وتختلف عن بعضها لما تتبناه من أصول ثقافية ومعايير قيمية تشمل نواحي الحياة المختلفة، وتظهر القيم كعلامات فارقة، وشواهد واضحة لتمييز اتمعات عن بعضها.

3-القيم تحفظ اتمع من السلوكيات الاجتماعية والأخلاقية الفاسدة **:**تؤمن القيم للمجتمع حصنا راسخا من السلوكيات والقيم والأخلاق التي تحفظ له سلامته من المظاهر السلوكية الفاسدة، مما يجعله مجتمعا قويا بقيمه ومثله، تسوده قيم الحق والفضيلة والإحسان، وتحارب فيه قيم الشر والفساد.

فالقيم الدينية لها أهمية بالغة تتمثل في:

–في ضبط السلوك، والرقابة عليه وهي ضرورية للفرد وللجماعة، فإن فقدت حدث الخلل والانحراف في السلوك.

–كما أن اتمعات التي تعمل على تنمية وغرس القيم الدينية في نفوس أفرادها عن طريق مؤسسالا، هي مجتمعات تعمل على الازدهار والتطور والرقي وينتج عن ذلك انسجام في الحياة واستقرار في نفوس الأفراد.

ثانيا: مؤسسات التنشئة الاجتماعية

يحتاج الإنسان منذ بداية حياته إلى من يوجهه إلى السلوك المنضبط ، فعمل اتمع على ذلك من خلال عدة مؤسسات تشترك في غرس وتنمية القيم الدينية للأفراد، فاكتساب القيم الدينية هي عملية مشتركة بين جميع مؤسسات التنشئة والتي تقع على عاتقها مسؤولية التربية الصحيحة والمتمثلة في توجيه وضبط السلوك، ومن أهمها في وجهت نظر الباحثة **:**الأسرة، والمسجد، والمدرسة، والكشافة.

1-الأسرة:

"تعتبر الأسرة أول مجتمع يقضي فيه الفرد حياته الأولى ويرتبط ا عضويا وعاطفيا في صغره وكبره، وفيها يتشرب القيم والمبادئ والأخلاق الإسلامية مما يؤكد دورها الواضح في التنشئة الخلقية وذيب السلوك، لذا فمن الضروري أن تحرص الأسرة على كل ما يؤدي إلى النهوض بأبنائها لما فيه خير وصلاح **."**[1]

والأسرة الصالحة مسؤولة على أن يكتسب أفرادها القيم الدينية عن طريق القدوة، وهذا يستلزم أن يكون الكبار على قدر كبير من الالتزام بالدين وانضباط في ممارسة العبادات، واتصاف بالأخلاق الحميدة الكريمة التي يلاحظها الأطفال في كل وقت، وفي كل قول وفعل.

"فالنظام الأسري المسؤول الأول عن اكتساب الأبناء لقيمهم أثناء عملية التنشئة الاجتماعية، وقد تصل علاقة الأبناء بأسرهم إلى نقطة حرجة في بداية مرحلة الشباب نتيجة القيود التي يفرضها الآباء وشعور الأبناء

[1] - وضحة علي السويدي :مرجع سابق، ص82

بتجاوز مرحلة الطفولة..فالأسرة تكسب أفرادها قيما معينة، ثم تقوم الجماعات الأخرى التي ينضم إليها الفرد خلال حياته الاجتماعية في مراحل عمره المختلفة بدور مكمل لدور الأسرة ."

فدور الأسرة في تعليم القيم دور مهم وكبير، لكن لا يمكن إغفال جهات أخرى تقوم بنفس الدور ، كالمسجد والمدرسة والكشافة..إذن المسؤولية مشتركة بين الجميع وكل جهة تكمل الجهة الأخرى.[1]

2-المسجد

"إن المسجد في الإسلام له الدور الأكبر في تكوين الشخصية الإسلامية القائمة على العلم والعمل، ولا يقصد في المسجد جدرانه وكسائه، بل المسجد المتجسد في العلماء الحكماء الذين زكوا أنفسهم وتعلموا دينهم ثم قاموا ليعلموا الناس كما أمرهم الله بالحكمة والموعظة الحسنة ."

ويعتبر المسجد من أهم المؤسسات التي دف إلى تربية النشء تربية دينية، تقوم على تقوية الإيمان في النفوس وعلى بيان أثر الالتزام بالقيم الدينية على السلوك، خاصة وأن المسجد يتوفر على جميع المقومات لذلك العمل من ملقن لهذه القيم المتمثل في الإمام، ومتلقي لهذه القيم وهم جماعة المصلين والمكان، وهو المسجد الذي وجد أصلا ليكون مكان لاكتساب العلم والاطلاع على أمور الدين من حلال وحرام..وخطبة الجمعة والدروس التي تلقى في المسجد يجب أن تكون مواضيعها مستمدة من الواقع المعاش للناس، وبذلك يتجسد الدين في واقع وحياة الناس[2].

"والمسجد هو البيئة الصالحة التي تتربى فيها النفوس وتتهذب فيها الحواس والخلاف وتتآلف فيها النفوس ويتآخى الأفراد والجماعات وتقوى فيها أواصر .القربى والتعارف والتراحم "

3-المدرسة

"فالمدرسة لكي تقوم بدورها كمؤسسة تربوية قيمية فإا مطالبة بتوفير الخبرات المتنوعة لتنمية القيم لدى الناشئة، وإتاحة الفرص أمامهم للتعرف عليها والوعي ا، إذ إن المسألة ليست مجرد تقديم للقيم واستيعاا نظريا، وإنما كيفية بناء هذه القيم وتعزيزها في نفوسهم، وكذلك الاهتمام بتوفير مواقف عملية لممارسة هذه القيم، فلا يكتفي بأساليب الوعظ والتلقين بل لابد من توفير المواقف .الحية التي يعيشها الناشئ في المدرسة لتعزيز قيمه "[3]

فيعتبر دور المدرسة مكمل لدور الأسرة، وحتى تقوم المدرسة ذا الدور، لابد أن يكون جميع المسؤولين في المدرسة قدوة للتلاميذ في الالتزام والانضباط. [4]

---

[1] - نورهان منير حسن فهمي : مرجع سابق،ص111

[2] - أسعد أحمد جمعة، وعارف أيسعد جمعة :دراسات في علم الاجتماع الإسلامي، دار العصماء، ط1 1429 .هـ 2008 /م، ص120

[3] - زكريا بشير إمام :أصول الفكر الاجتماعي في القرآن الكريم القضايا والنظريات، روائع مجدلاوي، ط ، 2000 /م، ص1701 .

[4] -ماجد زكي الجلاد :مرجع سابق، ص64

من جهة ، ومن جهة أخرى يجب أن يكون للمعلم الخبرة والمعرفة الكافية لتنمية القيم الدينية للتلاميذ.

4-تفاقم المشكلة

تعتبر الكشافة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأكثر حداثة إذا نظرنا لها من الزاوية المؤسساتية، وبالرغم من أهميتها إلا أنا لم تحظ بالاهتمام العلمي الذي حظيت به مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى[1] "

والكشافة الإسلامية الجزائرية من المؤسسات التي ترعى عددا كبيرا من الشباب اهتمت برعايتهم منذ الصغر، تعمل على تجسيد القيم الدينية الإسلامية في سلوك المنتمين إليها وهي تقوم على جملة من المبادئ أولها الواجب نحو الله والوطن، والواجب نحو الآخرين، والواجب نحو الذات.

ومنذ تأسيسها كان تعاملها مع الأطفال باعتبارهم يمتازون بفطرم السليمة النقية التي تتقبل غرس القيم الدينية في السلوك عن طريق النشاطات التي تناسب سنهم.

[1] - مراد زعيمي :مرجع سابق، ص181

لصف د لعبارد ا

تيذك يد تسارددا

ةيصخش ا تا ايبلار و م ل ي لحت:

مقر لوجلا ا 01 سنجلا بسح ة يعلاا د ر ف أ عي زو ت:

سنجلا ا	رلركتلا ا	ةبسنلا ا
ركذ	35	% 70.0
ىثنأ	15	% 30.0
اموع	50	% 100.0

- بناءا على ماحصلنا عليه من معلومات ، والتي تترجمها النسب الموجودة في الجدول رقم 01 نجد أن أكبر نسبة للمبحوثين من خلال العينة كانت للذكور حيث قدرت ب35 فرد أي بمعدل 70 من اموع الكلي لأفراد العينة أما الإناث فقدرت ب15 فرد بمعدل 30

- وترجع هذه النسب المتقاربة بين الذكور والإناث إلى طبيعة مجتمع البحث والذي يملك هذا التنوع في تركيبته البشرية إضافة إلى العوامل المتوفرة والتي شجعت الفتاة على التدرج في الهرم الدراسي مقارن بما كان عليه الحال في الماضي

مقر لوجلا ا 02 :نسلا بسح ة يعلاا لرفأع ز و تني ب ي:

نسلا ا	رلركتلا ا	ةبسنلا ا
19-30	33	% 66.0
40-30	9	% 18.0
40 فما فوق	8	%16.0
اموع	50	%100.0

الجدول رقم 03: يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
ليسانس	15	% 30
ماستر	28	% 56
دكتوراه	7	%14
اموع	50	%100

المحور الثاني :

الجدول رقم 04: يبين تلقي الحوافز المادية

تلقي الحوافز المادية	التكرار	النسبة
نعم	50	% 100.0
لا	0	%.0
اموع	50	%100

جدول رقم 05: يبين الصحف التي تفضل قراءتها

إذا كنت تتابع مواضيع هامة في الصحف التي تفضل قراءتها	التكرار	النسبة
إقرأ	41	% 82
شهاب	7	% 14
البصائر	2	% 4
اموع	50	% 100

ض رعتا روحلي لحت:

مقر لوجلا 06: تمين لفحلالك ضعتا ع فودنيبي.

	السؤال	ة بالإا			
	ة يلتلا ام يلا ة يد لفحلك للقتلاه	ف قلو م	د يحم	ضراع م	ع ومجملا تقب نلا
01	تلاعلاءد آ	48 %96	3 %6	1 %2	% 50 %100
02	ن يرلآاح ل او لا ا نح	43 %86	7 %14	0 %0	% 50 %100
03	ت قو لا لر ع إ	6 %12	9 %18	35 %70	% 50 %100
04	تئيب لة يهأي عولا	46 %92	0 %0	2 %4	% 50 %100
05	ن اس لا ظفح	39 %78	9 %18	2 %4	% 50 %100
06	ر او لا نح	46 %92	4 %8	0 %0	% 50 %100
07	رلوح لن ا تقإ	39 %78	9 %18	2 %4	% 50 %100
08	لمعلا انا قت إ	46 %92	4 %8	0 %0	% 50 %100
09	لمعلا ريدق ت	38 %76	10 %20	2 %4	% 50 %100
10	ن سلإا ن سلإ لإ ام لر ع إ	46 %92	4 %8	0 %0	% 50 %100

الجدول رقم 07: اقتناء الصحيفة بشكل منتظم

النسبة	التكرار	تقتني الصحيفة بشكل منتظم
% 6	3	نعم
% 94	47	لا
% 100	50	المجموع

الجدول رقم 08: ؟ توزيع ... حسب أبعاد القيمة الدينية

	السؤال		الإجابة			
	أبعاد القيمة	القيمة الدينية	تنزع	أخفض	بقيته	المجموع النسبة
01	البعد الإيماني	الحلال الحرام	45 %90	0 %0	5 %10	50 % %100
02	البعد الأخلاقي	أداء الأمانة وأدائها	45 %90	1 %2	4 %8	50 % %100
03	البعد التربوي	حب العلم	37 %74	0 %0	13 %26	50 % %100
04	البعد السياسي	العدل	37 %74	1 %2	12 %24	50 % %100
05	البعد الإنساني	إحترام الأديان	41 %82	4 %8	5 %10	50 % %100
06	البعد النفسي	التواضع	46 %92	1 %2	3 %6	50 % %100
07	البعد الاجتماعي	التسامح	46 %92	0 %0	4 %8	50 % %100
08	البعد الاجتماعي	احترام مكانة الآخر	38 %76	4 %8	8 %16	50 % %100
09	البعد المدني	إحترام الملكية العامة الحديث	43 %86	2 %4	5 %10	50 % %100

مقر لوجلا 09 تايكلسلضعب زجتي في ند لاقلم ل رودنيب ي

السؤال		الإجابة		
	ي لـ ا زو ا جـ تكلعجينيدلا قحلـم الضرع نل هـ	نعم	لا	المجموع النسبة
01	ة ينيدطش ئر فا لـهإ	31 %62	19 %38	50 % %100
02	لـمعلا ف لـهلا ا	29 %58	21 %42	50 % %100
03	لـهلأ مارتحـ مدع	33 %66	17 %34	50 % %100
04	ل امـلا حـ ف لرسلإ ا	39 %78	10 %20	50 % %100
05	قشـرلاو ة وسحـملاى إ عوجلا لا	43 %86	7 %14	50 % %100
06	تسالد لـابـ مالاهتمام مدع	38 %86	12 %24	50 % %100

تحليل محور التفضيل:

جدول رقم 10: يبين المواضيع التي تفضل قراءتها في الصحف الدينية

ما هي الموضوعات التي تفضل قراءتها أكثر في الصحف الدينية	التكرار	النسبة
فتوى	17	% 34
قصص أشياء	14	%28
تفسير الأحلام	18	%36
أخرى	1	%2
اموع	50	%100

جدول رقم 11: يبين الفترة التي تفضل فيها قراءة الصحف الدينية:

ما هي الفترات التي تفضل فيها قراءة هذه الصحف	التكرار	النسبة
الفترة الصباحية	7	% 14
الفترة المسائية	6	%12
بعد الظهيرة	29	%58
ليس لدى وقت محدد	8	%16
اموع	50	%100

الجدول رقم 12: يبين المدة الزمنية التي تستغرقها في عملية قراءة الصحف الدينية

ما هو الحجم الساعي الذي تستغرقه في عملية قراءتك للصحف الدينية	التكرار	النسبة
أقل من ساعة	19	% 38
ساعة فأكثر	31	%62
اموع	50	%100

الجدول رقم 13: يبين زيادة قراءة المواضيع الدينية للصحف:

هل تزيد قراءتك للصحف في المواضيع الدينية	التكرار	النسبة
نعم	45	90 %
لا	5	%10
اموع	50	%100

تمهيد

ان جمهور الصحف الدينية ليس كتلة متجانسة من الافراد يمكنهم تلقي اية معلومات والتأثر بها بنفس الطريقة ،بل انه مجموعة من الافراد المتنافرين و المختلفين نوعا ما في خصائصهم و ميولاتهم و اذواقهم و اهتماماتهم ،ومن ثم فهم بحاجة دائمة الى تنوع المضامين التي تقدمها تلك الصحف ،ولقد ادركت الصحف الدينية تلك الحقيقة منذ البداية فراحت تنوع مواضيعها و موادها من خلال منضومة قيمية متزنة بما يحقق للشباب اشباعا يلي حاجاته

ففي ضل العولمة ،وثورة المعلومات و انتشار الصحف اصبحت المواضيع الدينية مطالبة بالارتقاء الئ مستوى المنافسة ،وتقديم محتوى ومضمون متقدم قادر على الاقناع و التأثير في عقول و قلوب الشباب.

ومما لا شك فيه ان بعض الصحف الدينية ،اخذت تتجه نحو التطور و التقدم و الارتقاء بالمواضيع الدينية ،الا ان الطريق مازال طويلا امام وصول المضامين الدينية الى مرحلة التأثير و التغير و الاقناع في كل فئات المجتمع المسلم فضلا عن غيره من المجتمعات غير المسلمة ومن الضروري للغاية ان يعالج المواضيع الدينية القضايا المعاصرة برؤية تأصيلية كقضية الاخلاق و القيم و القضايا الاجتماعية ...

الى غير ذلك من القضايا المهمة كما يجب ان تركز هذه المواضيع على قيم العدل و المساواة و التسامح باعتبارها

تمثل القيم الرئيسية في بناء مجتمع متمسك و قائم عليها.

مجالات المقاومة:

1- لمياء إبراهيم، الإعلام الإسلامي ووسائل الإتصال الحديثة،(مكة المكرمة، رابطة العالم الإسلامي، 1994).

2- إبراهيم إمام، أصول الإعلام الإسلام،(القاهرة، دار الفكر العربي، 1980).

3- أحمد الخشاب :الاجتماع الديني مفاهيمه النظرية وتطبيقاته العملية، مكتبة القاهرة الحديثة .

4- أحمد زكي بدزي، معجم مصطلحات الإعلام، (ط1، القاهرة، دار الكتاب المصري، 1985).

5- أسامة ظافر كبارة، برامج التلفزيون والتنشئة التربوية الاجتماعية للأطفال، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 2003.

6- أسعد أحمد جمعة، وعارف أيسعد جمعة :دراسات في علم الاجتماع الإسلامي، دار العصماء.

7- تيسير أبو عرجه، دراسات في الصحافة والإعلام، (ط1،دار مجدلاوي للنشر والتوزيع200).

8- جابر قميحة :المدخل إلى القيم الإسلامية ، دار الكتاب المصري، القاهرة ،و دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط 1404 .1 هـ 1984 /.

9- جمال الدين بن منظور: لسان العرب،ج12، دار التراب العربي، بيروت .

10- جمال النجار: قواعد النشر في الصحافة المجلات الدورية، (جامعة الأزهر، كلية اللغة العربية، 1982).

11- خليل الصابات، وسائل الإتصال نشأا وتطورها، (القاهرة، الأنجلو المصرية).

12- الزبير سيف الإسلام، تاريخ الصحافة في الجزائر،(ج4، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1985).

زكريا بشير إمام :أصول الفكر الاجتماعي في القرآن الكريم القضايا والنظريات، روائع مجدلاوي، ط ، .

13- زهير إحدادن، مدخل لعلوم الإعلام و الإتصال، (ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، 1991).

14- زهير إحدادن، بيبلوغرافيا الصحافة الجزائرية من بدايتها إلى 1930،(الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب،1967).

15- صالح خرفي، وثائق ودراسات الجزائر ودورها في النهضة العربية بالمشرق، مجلة الثقافة العدد26 ماي، 1997.

16- عبد القادر المهيري: القاموس المدرسي، دار الآداب، بيروت، 2006.

17- عبد القادر طاش، الإعلام وقضايا الواقع الإسلامي،(ط1، مكتبة العبيكات، 1995).

18- عبد الله شحاتة، الدعوة الإسلامية والإعلام الديني، (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب) .

19- عبد المالك مرتاض، نهضة الأدب العربي في الجزائر، (الجزائر، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، 1938.

20- عواطف عبد الرحمان، قضايا إعلامية معاصرة، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي،1970.

21- فضيل دليو، الصحافة بين الأصل والاغتراب، مجلة المستقبل العربي، العدد200جوان،2000.

22- الفيروز أبادي، القاموس المحيط، ترتيب الطاهر أحمد الزاوي،ط3، الدار العربية للكتاب،ج2، بيروتو1980.

23- فيضل دليو: الإتصال الجماهيري،(الجزائر، مخبر علم الإجتماع الإتصال،2003).
24- مثنى حارث الضاري، الإعلام الإسلامي الواقع والطموح،(ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2007).
25- محمح أبو الفتوح، المدخل إلى الدعوة، (ط2، بيروت، مؤسسة الرسالة، 195).
26- محمد الدين عبد الحليم، الدعوة الإسلامية والإعلام الدولي، (دار الفكر العربي).
27- محمد سيد محمد، المسؤولية الإعلامية في الإسلام، ط1، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1983).
28- محمد عاطف غيث: قاموس علم الإجتماع، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر،2002.
29- محمد لعقاب، المسلمون في حضارة الإعلام الجديد في الإعلام الإسلامي،(ط1، الجزائر، دار الأمة، 1996).
30- محمد محمد الزيني، سيكولوجية النمو والدافعية، دار الكتاب الجامعة ، بيروت، 1968-1969 .
31- محمد منصور وهبة: الصحافة الإسلامية في مصر(كلية الإعلام. جامعة القاهرة1987).
32- محمد منير حجاب: المعجم الإعلامي، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2004).
33- محمد ناصر، الصحف العربية الجزائرية.(الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، 1980).
34- محمود عبد الحليم، الإخوان المسلمين، دار الدعوة للطباعة بالإسكندرية، 1989).
35- محمود كريم سليمان، التخطيط الإعلامي في ضوء الإسلام، (ط1، المتصورة، دار الوفاء للطباعة،1988).
36- مرتض الزوبيدي: تاج العروس،ج9، دار ادر، بيروت،1996 .
37- منير حجاب، تجديد الخطاب الديني المعاصر،(دار الفجر للنشر والتوزيع، 2004).
38- مهدي زعموم توجهات ّ ،القارئ التربوي في مجلات الأطفال،(رسالة ماجستير، معهد الإعلام والاتصال جامعة الجزائر).
39- نوال محمد عمر: دور الإعلام الديني في تغيير بعض قيم الأسرة الريفية والحضارية،(القاهرة، مكتبة الشرق،1984).

سرهفلا

و رشن افرع

لوألا صفلا يجهنملا طلإا.

ةمدقملا.

1- ةيلكلإا لئاسرلا و.
2- تاضرفلا.
3- عضولم رايتخبا بسأ.
4- ةسارلا ةيهمأ.
5- ةسرلمدا فلاهأ.
6- ةمارلا جهنم.
7- ثحبلا ةادا.
8- ةسارلا ودبم.
9- ةمارلا ةيعم.
10- تاحلطصلا ديدحت.11_ثحبلا لوصف.

يناثلا صفلا:ةينيدلا ةفاضلا

لوألا ثحبلا:ةينيدلا ةفاحلا تأذن.

يناثلا ثحبلا:ةينيدلا ةفاضلا مهفم.

ثلاثلا ثحبلا:ةينيدلا ةفاضلا فاهأ.

عبارلا ثحبلا:ةينيدلا ةفاضلا طئاشخ.

ثلاثلا صفلا:ةينيدلا ميقلا

لوألا ثحبلا:ةينيدلا ميقلا مهفم.

يناثلا ثحبلا:ةينيدلا ميقلا طئاشخ.

ثلاثلا ثحبلا:ةينيدلا ميقلا ضيوقت.

عبارلا ثحبلا:اهمالتسا قرطو ميقلا سكاعت يهمأ.

عبارلا صفلا:ةينيدلا ةسارلا.

ةيحلا انايبلا ومحلا يلحم.

ملمتلاا ومحل يلتح .

ضرعتا رمحل يلتح.

لضيفلاا ومحل يلتح.

لمعتلاخ

قحلاملا

محاومالا تمئاقلا.